



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2943

التاريخ : الأربعاء 2013/8/7

تحتج نشرة "فلسطين اليوم" عن الصدور  
أيام عيد الفطر المبارك، تقبل الله طاعتكم  
وكل عام وأنتم بخير.

## الفبر الرئيسي



حماس تنشر وثائق جديدة تتهم  
فيها السلطة وفتح في تشويه  
المقاومة والتحريض ضد غزة

... ص 4



## أبرز العناوين



"الشرق الأوسط": فصائل منظمة التحرير ترفض الانضمام للجنة الإشراف على المفاوضات  
موسى أبو مرزوق للأهرام: نقبل بخيارات الشعب المصري... والحملة الإعلامية ضدنا غير صحية  
"ديلي تليغراف": إيران وحماس تجريان محادثات سرية لإصلاح العلاقات بينهما  
الأمن العام اللبناني: 60 ألف فلسطيني نزحوا من سورية يواجهون معضلة الإقامة والعمل  
تقرير للإذاعة العبرية: "إسرائيل" تتحول إلى معبر اقتصادي لدول الخليج

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

4. زياد الظاظا ينفي أن تكون الحكومة في غزة تمر بأزمة مالية
5. "الشرق الأوسط": فصائل منظمة التحرير ترفض الانضمام للجنة الإشراف على المفاوضات
5. قراقع يحذر من تدهور الأوضاع الصحية للأسرى الأردنيين
6. وزارة الداخلية في غزة: مصر تغلق معبر رفح أيام عيد الفطر

### المقاومة:

6. حماس تحذر من "كارثة إنسانية" بفعل التضييق على قطاع غزة
6. حماس وحركة الأمة اللبنانية تدينان عودة سلطة رام الله للمفاوضات
7. "ديلي تليغراف": إيران وحماس تجريان محادثات سرية لإصلاح العلاقات بينهما
7. حماس تتهم السلطة باعتقال 48 من أنصارها في الضفة الشهر الماضي
8. الجبهتان "الشعبية" و"الديمقراطية": استئناف المفاوضات خروج مدان عن الإجماع
8. الفصائل الفلسطينية تعلن التزامها بمبادرة عباس لتجنيد مخيمات اللاجئين الحرب في سورية

### الكيان الإسرائيلي:

8. نتنياهو يدعو إلى زيادة الضغوط على إيران لمنعها من امتلاك السلاح النووي
9. نتنياهو يتقدم إلى كيري بطلب رسمي للإفراج عن الجاسوس الإسرائيلي بولارد
9. "إسرائيل": الاستيطان خارج المفاوضات مشاريع جديدة وحي يهودي في القدس
10. ليبرمان: أتمنى المرض للطبيبي وسوف أرحب بهجرته من البلاد
10. معطيات: ارتفاع أعداد المستوطنين بنسبة 2.12% خلال ستة شهور
11. وثيقة إسرائيلية: هجرة إيجابية للمستوطنات مقابل هجرة سلبية في الشمال والجنوب
11. "إسرائيل" والقرار الأوروبي: الاعتراف بحدود الـ67 أو خسارة المليارات
13. تقرير للإذاعة العبرية: "إسرائيل" تتحول إلى معبر اقتصادي لدول الخليج
13. الإذاعة العامة الإسرائيلية: تل أبيب تشكك في مصداقية الولايات المتحدة حول إيران
14. استطلاع: غالبية الإسرائيليين يرفضون الانسحاب إلى حدود ما قبل 1967
15. صرصور وبركة يتخوفان من استثناء أسرى فلسطينيين 1948 من صفقة إطلاق الأسرى
15. مجموعة إسرائيلية تجري محادثات بشأن خطوط أنابيب غاز إلى تركيا والأردن ومصر
16. هآرتس: حي استيطاني جديد في جبل المكبر المظل على المسجد الأقصى
16. المجد الأمني: الشاباك يبحث عن عملاء ذوي سلوك حسن لاختراق فصائل المقاومة
18. هآرتس: 6784 تاجر سلاح إسرائيلي ينشطون حول العالم

### الأرض، الشعب:

18. مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية: استشهاد ثلاثة لاجئين فلسطينيين في سورية
19. منظمة "ثابت": 390 عائلة فلسطينية لا يشملها قرار العودة إلى مخيم نهر البارد
19. قراقع: يحذر من سقوط شهداء في صفوف الأسرى المضربين عن الطعام

30. أكثر من عشرين منظمة وحركة يهودية متطرفة تدعو إلى اقتحام المسجد الأقصى  
20  
31. استطلاع: أكثر من نصف الفلسطينيين في رام الله مع المفاوضات  
20  
32. الشرطة الإسرائيلية: طعن إسرائيلي في القدس من قبل شبابين فلسطينيين  
20  
33. الاحتلال يعتقل 12 مواطنا في الضفة وطفلا في القدس  
20  
34. الفنان محمد عساف يدخل في أزمة بعد إعلان "إسرائيل" موافقتها على إقامته بالضفة  
21

#### ثقافة:

35. عدسة أندريه دولموف ترصد يوميات المخيمات الفلسطينية في لبنان  
21

#### لبنان:

36. الأمن العام اللبناني: 60 ألف فلسطيني نزحوا من سورية يواجهون معضلة الإقامة والعمل  
22  
37. جهاز الموساد حقق مع الموقوفين اللبنانيين في نيجيريا بتهمة الإرهاب والانتماء لحزب الله  
22  
38. الأمن العام اللبناني يوقف الصحفي السوري - الفلسطيني للتحقيق معه بجرم مخالفة نظام الإقامة  
22

#### عربي، إسلامي:

39. الملك السعودي وعباس يبحثان الجهود المبذولة لتحقيق سلام شامل وعادل  
23  
40. السلطات المصرية تغلق معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة 4 أيام بمناسبة عيد الفطر  
23  
41. الجيش المصري يواصل استهداف المواد الأساسية المهربة لقطاع غزة وخاصة المحروقات  
24  
42. هيئة الهلال الأحمر تمول عشرات آلاف الطرود الغذائية لفقراء حول الحرم الإبراهيمي  
24

#### دولي:

43. "الأونروا" تنظم إفطارين للمزارعين في الضفة  
24  
44. الأونروا تثنّ مساهمات "خليفة الإنسانية" في دعم اللاجئين الفلسطينيين  
24

#### حوارات:

45. موسى أبو مرزوق للأهرام: نقبل بخيارات الشعب المصري... والحملة الإعلامية ضدنا غير صحية  
25

#### حوارات ومقالات:

46. حماس وفتح.. خلاف حول مصر... عدنان أبو عامر  
28  
47. نقد خيار المفاوضات إلى الأبد وبأي ثمن... هاني المصري  
30  
48. قراءة في سياق المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية بواشنطن... محمد الخليفي  
32  
49. تركيا الحديثة انتقلت إلى مصر... دان مرغليت  
35

#### كاريكاتير:

36

\*\*\*

## 1. حماس تنشر وثائق جديدة تتهم فيها السلطة وفتح في تشويه المقاومة والتحريض ضد غزة

نشر المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/8/6، من غزة أن حركة حماس كشفت المزيد من الوثائق التي توضح تورط حركة فتح والأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية في تشويه المقاومة والتحريض ضد غزة لدى السلطات المصرية. وقالت حماس في بيان تلقى المركز الفلسطيني للإعلام نسخةً منه، إن نشر هذه الوثائق يأتي "استكمالاً لكشف خيوط المؤامرة التي تفضح دور فتح في التحريض على غزة وعلى العنف والكراهية ضد الفلسطينيين وتشويه المقاومة".

وقال مراسلنا، إن حماس نشرت ثلاث وثائق، وأولها عبارة عن مراسلة موجهة إلى رئيس جهاز المخابرات، وتتضمن معلومات مفبركة من مصدر في غزة عن قيام كتائب القسام بإرسال صواريخ وأسلحة متنوعة إلى الإخوان في سيناء، وأنه تم تخزينها في منزل لشخص من السلفية الجهادية، بعد أن جلبت عبر الأنفاق أسفل الحدود السودانية المصرية. وتتضمن الوثيقة المزعومة العديد من أسماء الأشخاص الذين ادعت أنهم ساعدوا في إدخال الأسلحة، فيما تشير الثانية إلى معلومات من غزة، تزعم أن القيادي في كتائب القسام مروان عيسى أرسل تعميماً بتجهيز 100 عنصر من كتائب القسام لإرسالهم إلى سيناء لمساعدة الإخوان، بينما المراسلة الثالثة تتحدث عن معلومات بنشر حركة حماس 20 عنصراً من كتائب القسام حول منزل نائب رئيس المكتب السياسي لحماس موسى أبو مرزوق المقيم في القاهرة، وأنهم مزودون بأسلحة كاتمة للصوت.

وبحسب الوثائق فإنه تم إبلاغ مسؤولي المخابرات المصرية بهذه المعلومات، وإبلاغهم بالاستعداد للمتابعة وتقديم المزيد من المعلومات والتنسيق الميداني.

وأضاف موقع فلسطين أون لاين، 2013/8/6 نقلاً عن مراسله في غزة، محمد جاسر، أن المتحدث باسم حركة حماس د. صلاح البردويل قال إن السلطة الفلسطينية استغلت السجل المدني لديها لتستخدم المعلومات عن المواطنين من سكان القطاع وترفقها بالوثائق، مبيناً أن حركته لديها وثائق تثبت تجسس أجهزة السلطة على أحزاب مصرية.

وأكد البردويل في لقاء خاص عبر "فضائية الأقصى"، يوم الثلاثاء 8/6، أن حماس لديها وثائق تكشف حجم المهزلة بحق الشعب الفلسطيني بما يسمى بعملية التسوية مع الاحتلال، مشيراً إلى أن فتح تحقق حول كيفية تسرب وثائق "العار"، كما وصفها، إلى حماس.

ولفت إلى أن عملية الفبركة لا تتم من خلال عناصر عشوائية إنما تتم من خلال لجنة إعلامية أمنية عليا تشرف على هذه الفبركات التي تشعل النيران على حركة حماس وتعود آثارها السلبية على أبناء الشعب الفلسطيني.

## 2. زياد الظاظا ينفي أن تكون الحكومة في غزة تمر بأزمة مالية

رام الله- وليد عوض: نفى زياد الظاظا نائب رئيس وزراء الحكومة المقالة في غزة التي تديرها حماس أن تكون حكومته تمر بأزمة مالية خانقة نتيجة سقوط حكم جماعة الإخوان المسلمين في مصر أو تأثر العلاقة بين حماس وإيران. وقال الظاظا لوكالة أنباء 'آسيا'، إن 'الحكومة الفلسطينية تعاني من أزمة في السيولة النقدية في هذه الفترة، وهذه الأزمة ليست بمستوى الأزمة المستعصية، ولكنها بمستوى مشكلة، وجار التعامل معها لحلها'. وأضاف 'كل دول العالم تعاني من أزمات مالية، خاصة في مجال السيولة في أوقات معينة

ونحن لا نختلف عن تلك الحكومات نحن نعاني من مشكلة وهذه المشكلة في محل علاج'. إلى ذلك، أوضح الظاظا أن الأنباء التي تتحدث عن توقف الدعم الإيراني عن حماس إنما تصدر عن بعض الناس الذين يريدون أن يتساقوا مع ما يحدث في المحيط الإقليمي ضد الشعوب العربية والإسلامية، معتقدين أن هذا سيسقط حماس وبالتالي الحركة ستستسلم، قائلًا: 'حماس موجودة قبل هؤلاء وستبقى موجودة تعتمد على الله ثم على نفسها وعمقها العربي والإسلامي، وبالتالي هذا كلام لا أساس له من الصحة'. وبين الظاظا أن العلاقة مع إيران ومصر والسعودية وقطر وكافة الأصدقاء في أوروبا وأمريكا وآسيا لم تتغير، على حد قوله، مضيفاً 'نحن لا نقطع علاقة مع أحد ولا نوصل علاقة مع أحد إلا على أساس القضية الفلسطينية'. وتابع 'ان العلاقة مع الدول الصديقة مبنية على أساس واحد أن القضية الفلسطينية هي قضية محورية جاذبة، داعياً الجميع لتقديم المساعدة والدعم لحكومته من أجل تحرير فلسطين من الاحتلال، ومضيفاً 'نحن نتعامل مع كافة دول وشعوب العالم على أساس مصلحة شعبنا وقضيتنا الفلسطينية'.

القدس العربي، لندن، 2013/8/7

### 3. "الشرق الأوسط": فصائل منظمة التحرير ترفض الانضمام للجنة الإشراف على المفاوضات

رام الله- كفاح زبون: قالت مصادر فلسطينية مطلعة، إن جميع الفصائل داخل منظمة التحرير الفلسطينية (عدا فتح) اعتذرت عن الموافقة على عرض الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) المشاركة في لجنة الإشراف العليا على المفاوضات، رافضة الانضمام لها لأنها ترفض أساساً العودة إلى المفاوضات. وقال مصدر رفيع لـ«الشرق الأوسط»: «لا يوجد عملياً حتى الآن لجنة للإشراف»، وأضاف «كان يفترض أن يتأسس هذه اللجنة الرئيس (أبو مازن)، وأن تضم الأمانة العامة في الفصائل وبعض أعضاء اللجنة التنفيذية، لكن كل فصائل منظمة التحرير رفضت، الديمقراطية والشعبية وحزب الشعب، وآخرون». غير أنه لا يعتقد أن يلغي الرئيس الفلسطيني هذه اللجنة، وثمة تسريبات أنها قد تضم في عضويتها أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه وكبير المفاوضين، صائب عريقات، ومستشار الرئيس أكرم هنية، وآخرين، لتلغى مقاطعة بقية الفصائل لها. وأوضح المصدر أن اللجنة «في أي حال ستكون شكلية لأنها تمثل فقط من يقود المفاوضات». ويفترض أن تلقي اللجنة قبل وبعد جولات التفاوض، ستكون مهمتها الإشراف على سير العملية التفاوضية وتوجيه الوفد المفاوض. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» إن الأميركيين انزعجوا من مجرد تسريبات حول إطلاق سراح أسرى، وأضافت «كيري أبلغ الطرفين أنه المخول الوحيد بالحديث عن المفاوضات وأنه لا يريد أي إعلانات مجانية».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/8/7

### 4. قراقع يحذر من تدهور الأوضاع الصحية للأسرى الأردنيين

عمان - حمدان الحاج: حذر وزير شؤون الأسرى الفلسطيني عيسى قراقع من سقوط شهداء في صفوف الأسرى الأردنيين المضربين عن الطعام بسبب التدهور المتواصل في أوضاعهم الصحية نتيجة إضرابهم عن الطعام.

ودعا إلى تحرك أكبر لتجنب مأساة قد تحدث في أي لحظة في صفوف المضربين عن الطعام وفي ظل عدم وجود اهتمام من قبل حكومة إسرائيل وإدارة السجون بوضعهم ومطالبهم.



وقال قراقع إن حدوث أي مأساة بحق المضربين في هذه المرحلة سوف يؤدي إلى تصعيد كبير داخل السجون وتداخيات كثيرة تترك انعكاسها على موضوع استئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

الدستور، عمان، 2013/8/7

### 5. وزارة الداخلية في غزة: مصر تغلق معبر رفح أيام عيد الفطر

غزة: أعلنت وزارة الداخلية في حكومة حماس بغزة، مساء اليوم الثلاثاء، أن السلطات المصرية ستغلق معبر رفح بعد غد الخميس، حتى يوم الأحد المقبل، في كلا الاتجاهين، بسبب حلول عيد الفطر. وذكر مدير عام الإدارة العامة للمعابر والحدود بالوزارة، ماهر أبو صبحة، في تصريح صحفي، أن الجانب المصري أبلغهم انه سيعيد فتح المعبر يوم الاثنين المقبل. وبين أن السفر سيخصص فقط لحملة الجوازات الأجنبية، وأصحاب الإقامات المصريين، والمرضى الذين حصلوا على تحويلة طبية من وزارة الصحة.

القدس، القدس، 2013/8/7

### 6. حماس تحذر من "كارثة إنسانية" بفعل التضييق على قطاع غزة

حدّرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" من كارثة إنسانية في قطاع غزة بفعل حالة التضييق على معبر رفح والتشديد على قطاع غزة من خلال تدمير الأنفاق الممتدة أسفل الشريط الحدودي الفاصل بين قطاع غزة والأراضي المصرية. وقالت حماس في بيان لها وصلت "فلسطين" نسخة عنه، إن "استمرار التضييق على معبر رفح، والتشديد على قطاع غزة وإحكام حصارها وتدمير الأنفاق ورهن الاقتصاد الفلسطيني في قطاع غزة بما يوافق العدو الصهيوني علي تقديمه عبر معبر كرم أبو سالم، لا يمكن تفسيره إنسانياً إلا بمقدمة لكارثة إنسانية. وفسرت حماس حالة التضييق هذه من الناحية السياسية، على أنها "ضغوط سياسية لتركيع الموقف المقاوم ولتمرير مفاوضات التصفية للقضية الفلسطينية"، فيما فسرت ذلك اقتصادياً على أنه "ذهاب بالقطاع لحالة من الانهيار". وحدّرت حماس من عواقب هذه الإجراءات، في إشارة إلى هدم السلطات المصرية العديد من الأنفاق التي تمثل شريان الحياة لأهالي قطاع غزة، بالإضافة إلى تقليص أعداد المسافرين بشكل كبير بعد الانقلاب على الرئيس المصري محمد مرسي في 3 تموز/ يوليو الماضي. وأضافت حماس في بيانها، "إننا إذ نحذر من عواقب هذه الإجراءات بحجج أمنية وهواجس مختلفة، لنؤكد أن حماس أثبتت من خلال الوثائق التي كشفتها، وغيرها من الوثائق التي ستقدمها أن هذه الهواجس ما هي إلا لعبة إعلامية مشبوهة لها أهداف سياسية ضارة بالقضية الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2013/8/6

### 7. حماس وحركة الأمة اللبنانية تدينان عودة سلطة رام الله للمفاوضات

بيروت: استقبل ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة يوم الثلاثاء 8/6 وفداً من حركة "الأمة" في لبنان بقيادة رئيسها الشيخ عبد الناصر جبري وبحث معه الأوضاع العامة في المنطقة، وخصوصاً آخر المستجدات على صعيد القضية الفلسطينية وأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وأكد الجانبان على رفض وإدانة العودة إلى المفاوضات الفلسطينية - الصهيونية، واعتبار ذلك رضوخاً للابتزاز الأمريكي،

وبشكل غطاءً لجرائم الاحتلال الصهيوني وخصوصاً تهويد القدس واستمرار الاستيطان في الضفة الغربية والحصار الظالم على قطاع غزة. ودعا الطرفان إلى وقف المعارك الداخلية في بعض الدول العربية واللجوء إلى الحوار لمعالجة المشاكل والأزمات العربية بما يخدم وحدة الأمة ومشروع المقاومة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/8/6

### 8. "ديلي تليغراف": إيران وحماس تجريان محادثات سرية لإصلاح العلاقات بينهما

رام الله - وليد عوض: ذكرت صحيفة "ديلي تليغراف" الثلاثاء، أن إيران أجرت محادثات سرية مع حركة حماس في محاولة لإصلاح العلاقات بينهما بعد أن تضررت بفعل الأزمة في سورية. ونقلت الصحيفة، عن مصادر مطلعة تأكيدها "أن الجانبين أجريا محادثات طاولت مستديرة بهدف تنقية الأجواء وإعادة التأكيد على اهتمامهما المشترك في معارضة إسرائيل، بعد تراجع العلاقات بينهما على نحو حاد جراء قرار حماس إغلاق مقرها الدولي في العاصمة السورية دمشق في كانون الثاني/يناير من العام الماضي احتجاجاً على تحالف طهران مع الرئيس بشار الأسد لقمع الانتفاضة ضد حكمه". وأضافت أن حماس تعمل الآن على إعادة تأسيس الصداقة مع إيران بعد أن فقدت حليفها الوثيق والأيديولوجي الرئيس المصري محمد مرسي، وأكد مسؤولو الحركة الإسلامية بأنها بدأت الجهود لرأب الصدع مع إيران حتى قبل عزل مرسي. وأشارت الصحيفة إلى أن نائب رئيس المكتب السياسي في حركة حماس، موسى أبو مرزوق، عقد اجتماعاً مع مسؤولين بارزين من إيران، وحزب الله بالسفارة الإيرانية في بيروت في حزيران/يونيو الماضي. ونسبت إلى أحمد يوسف، مستشار رئيس الحكومة إسماعيل هنية، قوله "إن الحركة عقدت اجتماعات أخرى مع مسؤولين إيرانيين لمراجعة ما حدث خلال الأشهر الـ 12 أو الـ 15 الماضية، تناولت العلاقة المتوترة وتقلص تمويل حماس من إيران". وأضاف يوسف "يمكن النظر إلى هذه الاجتماعات على أنها محاولة للتقارب بين حماس وإيران، لأن جميع المشاركين فيها أوضحوا الأسباب التي دفعتهم لاتخاذ المواقف السابقة، كما أنها شهدت مناقشات جادة حول كيفية مواءمة العلاقات بينهما في المستقبل بعد ما حدث في سورية".

وسئل يوسف عما إذا كانت إيران وافقت على إعادة تمويل حماس، فأجاب "لا أستطيع التحدث عن المال". وقالت ديلي تليغراف إن مسؤولين في حماس أكدوا بأن إيران "خفّضت تمويلها للحركة بمعدل 15 مليون جنيه إسترليني في الشهر وأوقفت التدريب العسكري لعناصرها عقاباً على موقفها في سورية"، في حين أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، عباس أرافتششي، بأن طهران "ستسوي خلافاتها مع حماس".

القدس العربي، لندن، 2013/8/7

### 9. حماس تتهم السلطة باعتقال 48 من أنصارها في الضفة الشهر الماضي

غزة: أعلنت حركة حماس أن السلطة الفلسطينية اعتقلت خلال شهر تموز/يوليو المنصرم 48 من أنصارها وقادتها في الضفة الغربية، في حين اعتقل الاحتلال 16 آخرين ممن تم الإفراج عنهم. وأكدت الحركة في تقرير لها أن من بين المعتقلين لدى الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة 33 أسيراً محرراً، 10 طلاب جامعيين، ومهندسين اثنين. وأشارت إلى أن تلك الأجهزة استدعت 70 آخرين من أنصارها وقادتها، وأنه تم تمديد اعتقال 7 بالرغم من صدور قرارات بالإفراج عنهم.

وأوضحت أن الاعتقالات تركزت في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية حيث تم اعتقال 16 شخصاً، تلتها مدينة نابلس شمال الضفة الغربية حيث تم اعتقال 8 أشخاص.

قدس برس، 2013/8/6

## 10. الجبهتان "الشعبية" و"الديمقراطية": استئناف المفاوضات خروج مدان عن الإجماع

غزة - رائد لافي: قالت الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين، إن استئناف المفاوضات مع "إسرائيل" يشكل "خروجاً مداناً عن الإجماع الوطني الفلسطيني الذي تمثل في نتائج حوارات القاهرة". وذكرت الجبهتان في ختام اجتماع ثنائي عقدهما في غزة أمس، أن العودة إلى المفاوضات من دون توفر المتطلبات يشكل إقراراً ضمنياً بمواصلة الاستيطان والتخلي عن حدود 1967 كأساس للمفاوضات تحت عنوان تبادل في الأراضي، نقيضاً للقرار الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2012 بالاعتراف بدولة فلسطين، وطالبتا بالانسحاب من المفاوضات والعودة للالتزام بقرارات الإجماع الفلسطيني، ودعتا إلى عقد اجتماع عاجل للإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية لمراجعة العملية السياسية وتصحيح هذا الخروج عن قرارات الإجماع الوطني.

وطالبت الجبهتان بتحركات جماهيرية في الضفة الفلسطينية والقدس وقطاع غزة وفي الشتات، للتعبير عن الموقف الرافض لهذه المفاوضات، وللتمسك بقرارات الإجماع الوطني. وأكدت أن الانقسام ألحق وما زال أضراراً بالغة بالحركة الوطنية وأفقدتها القدرة على أن تواجه الاحتلال، ودعتا حركتي فتح وحماس إلى تغليب المصلحة الوطنية العليا على ما عداها، والتوجه بصورة جدية إلى تطبيق الاتفاقات التي تمت لإنهاء الانقسام.

الخليج، الشارقة، 2013/8/7

## 11. الفصائل الفلسطينية تعلن التزامها بمبادرة عباس لتجنيد مخيمات اللاجئين الحرب في سورية

رام الله - وليد عوض: أكدت مصادر فلسطينية الثلاثاء بأن جميع الفصائل الفلسطينية بسورية أبدت موافقتها والتزامها بمبادرة الرئيس الفلسطيني محمود عباس للرئيس السوري بشار الأسد لتجنيد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية ويلات الحرب، وإخلائها من جميع المظاهر المسلحة، وحل أزمة مخيم اليرموك بشكل سلمي والذي تعرض للكثير من القصف.

وحسب مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية فإن جميع الفصائل الفلسطينية في سورية وافقت بالإجماع على المبادرة، مشيرة إلى أن حماس لم تشارك في الاجتماع بسبب خروجها من سورية.

القدس العربي، لندن، 2013/8/7

## 12. نتنياهو يدعو إلى زيادة الضغوط على إيران لمنعها من امتلاك السلاح النووي

دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس، إلى «زيادة الضغوط» على إيران، معتبراً أنها «الوسيلة الوحيدة» لمنعها من امتلاك السلاح النووي. وقال نتنياهو أمام وفد من الكونغرس الأميركي إن «الرئيس الإيراني أكد أن الضغوط لن تؤثر». وأضاف «لقد قلت من قبل، وأكرر القول لأن ذلك يجب أن يكون مفهوماً: إذا تخليتكم عن الضغط فسوف يذهبون إلى النهاية. يجب أن تحافظوا على الضغط».

السفير، بيروت، 2013/8/6



### 13. نتياهو يتقدم إلى كيري بطلب رسمي للإفراج عن الجاسوس الإسرائيلي بولارد

أم الفحم - محمد محسن وتد: استغل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو إصرار وضغط وزير الخارجية الأميركي جون كيري تجاه استئناف عملية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، بأن تقدم إليه بطلب رسمي للإفراج عن الجاسوس الإسرائيلي جوناثان بولارد، في محاولة منه لاحتواء الرأي العام المحلي ومعسكر اليمين المناهض للتسوية مع الفلسطينيين وإطلاق الأسرى.

ويأتي ذلك إثر مصادقة الحكومة الإسرائيلية على إطلاق سراح 104 أسرى فلسطينيين يقعون في سجون الاحتلال منذ عام 1983 من ضمنهم 14 أسيراً من فلسطينيي 48 يحملون الجنسية الإسرائيلية، وسبعة أسرى من القدس. وتعليقاً على طلب نتياهو رفض سكرتير الحركة الأسيرة في الداخل الفلسطيني "الرابطة" أيمن حاج يحيى أي محاولة من جانب إسرائيل للموازنة والمقارنة بين الأسرى الفلسطينيين وملف الجاسوس بولارد. وحذر من مغبة الوقوع في هذا الفخ خاصة بعد أن ترددت أقاويل حول طلب إسرائيل من أميركا الإفراج عن بولارد مقابل صفقة الأسرى واستئناف المفاوضات.

من جهته رحب الإعلامي الإسرائيلي يوف شطيرن أن تكون حكومة بنيامين نتياهو قد استغلت المفاوضات وتقدمت بطلب إلى الإدارة الأميركية لإطلاق سراح بولارد.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/8/5

### 14. "إسرائيل": الاستيطان خارج المفاوضات.. مشاريع جديدة وحيّ يهودي في القدس

حلمي موسى: تسابق إسرائيل نفسها في إظهار أن المستوطنات خارج لعبة المفاوضات. فبعد أيام قليلة على استئناف المفاوضات في واشنطن بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية أقرت حكومة بنيامين نتياهو قائمة الأولويات، وأدرجت فيها عدداً من المستوطنات المنعزلة الواقعة خارج الكتل الاستيطانية في الضفة الغربية. كما أن وزراء «البيت اليهودي» لا يكفون عن تأكيد مشاريع استيطانية جديدة في الآونة القريبة. وأكدت صحيفة «هآرتس» أن أول المشاريع الجديدة هي إنشاء حي يهودي في جبل المكبر، في حين شددت صحيفة «إسرائيل اليوم» على أن أعداد المستوطنين زادت بالآلاف خلال ما يسمى سياسة الإبطاء القائمة. وأعلن زعيم «البيت اليهودي» وزير الاقتصاد نفتالي بينت أن عطاءات جديدة للبناء في القدس الشرقية ستنتشر خلال أيام قليلة، مشدداً على أن «المفارقة هي أن البناء في القدس، من بين كل الأماكن، توقف وأن هذه السدادة سنزيلها هذه الأيام». وقال لإذاعة المستوطنين أي القناة السابعة «أصررنا على عدم تجميد الاستيطان، والبناء سيستمر. وأمل أنه في الأيام المقبلة ستصدر عطاءات بأحجام جيدة. أما في المناطق الريفية فإن البناء متواصل». وأضاف أن الطلب باستئناف البناء في القدس سيعرض على رئيس الحكومة، وحذر من «أننا لن نبقى شركاء في حكومة تجمد بناء أرضنا».

ونقلت الصحف الإسرائيلية عن أوساط مقربة من وزير الإسكان أوري أرييل من «البيت اليهودي» أن «هناك الآن 2500 وحدة سكنية جاهزة للتسويق في منطقة القدس ولحظة توفر الإمكانية سنقوم ببيعها، لكننا حتى الآن لا نعرف التاريخ المحدد لحدوث ذلك». وبحسب الصحف، فإن أرييل قال إنه يريد البناء في القدس، وأنه أصدر تعليماته بالاستعداد لتسويق أراض في المدينة كما لو أن بالوسع فعل ذلك صبيحة الغد.

السفير، بيروت، 2013/7/6

### 15. ليبرمان: أتمنى المرض للطبيي وسوف أرحب بهجرته من البلاد

الناصره . زهير أندراوس: انفلت رئيس حزب اسرائيل بيتنا أفيغدور ليبرمان ليتهاجم بفضاظة على النائب أحمد الطيبي، القائمة الموحدة والعربية للتغيير، رئيس الحركة العربية للتغيير، وذلك أثناء مقابلة تلفزيونية أجرتها معه القناة العاشرة حول جلسة الكنيست التي تداولت في اقتراح قانون نظام الحكم، وكان الطيبي قال في تلك الجلسة إن الذي اقترح هذا القانون المبتز عضو الكنيست دافيد روتم من حزب إسرائيل بيتنا مبعوثاً من رئيس حزبه المبتز افيغدور ليبرمان، لأنهم قالوا عدم تمرير هذا القانون سيجعلهم يعرقلون تمرير الميزانية، ويدعون بأنهم يريدون محاربة الابتزاز، بواسطة الابتزاز! هذه هرطقة إسرائيلية. وقال ليبرمان: أتمنى أن أكون قد تسببت له بحرقه في الصدر، وقرحة في المعدة. وإذا قرر أن يهاجر من دولة إسرائيل ويغير عنوانه فإنني سأرحب بهذا القرار.

يذكر أنّ هذه ليست المرة الأولى التي يتهاجم فيها ليبرمان على الطيبي بل ويحرض ضده، حيث قال إنّ الطيبي أخطر على إسرائيل من حركتي (حماس) و(الجهاد الإسلامي) معاً، وذلك بعد الكلمة التي ألقاها الطيبي في مؤتمر حركة فتح بيت لحم، داعياً إلى قيام دولة فلسطينية نظيفة من المستوطنين. وقال ليبرمان في سياق آخر: الطيبي يتضامن مع منظمات إرهابية ويمثلها في الكنيست بشكل واضح ويحاول المس بأمن إسرائيل ومخالفة قوانين حظر الرقابة. وعقب الطيبي على ليبرمان قائلاً: إنا باقون ما بقي الزعتر والزيتون، وإن كان هناك من سيرحل، فإن من وصل أخيراً يرحل أولاً، ليبرمان هو المهاجر بينما نحن أصحاب الأرض الأصليين.

وعقب أحمد مهنا المساعد البرلماني للنائب أحمد الطيبي: نحن نواكب كل تحريض ضد النائب أحمد الطيبي وكل تهجم قد يؤدي إلى تعريضه للخطر.

القدس العربي، لندن، 2013/8/6

## 16. معطيات: ارتفاع أعداد المستوطنين بنسبة 2.12 % خلال ستة شهور

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة "إسرائيل اليوم" في عددها الصادر اليوم الثلاثاء، أن أعداد المستوطنين في الضفة الغربية ارتفع خلال النصف الأول من هذا العام، بنسبة 2.12%. وأضافت الصحيفة "أن معطيات تسجيل السكان أشارت إلى أن نسبة الزيادة هذه هي أعلى من المعدل العام للزيادة في عدد السكان في إسرائيل بشكل عام، التي بلغت في العام 2012 (1.9%)، وأن أعلى نسبة سجلت في زيادة عدد المستوطنين في مستوطنات الضفة الغربية كانت في مستوطنات جبل الخليل حيث بلغت 4.85%، في حين سجل المجلس الاقليمي غوش عتصيون زيادة بنسبة 4.1%، والمجلس الاقليمي لمستوطنات شمال الضفة سجل زيادة بنسبة 3.2%.

ووفقاً للصحيفة، فإنه لغاية الاول من شهر تموز الماضي، بلغ تعداد المستوطنين في مستوطنات الضفة الغربية 367 الف مستوطن، وان (7.700) مستوطن جديد التحقوا بهذه المستوطنات حتى التاريخ المذكور. وأشارت الصحيفة إلى أن من بين المستوطنات الأكثر زيادة في عدد الوافدين إليها كانت مستوطنة جبل ابو غنيم حيث بلغت الزيادة بعدد المستوطنين فيها 21%، في حين سجلت مستوطنات مشيخوت وروتم في غور الاردن زيادة بنسبة 14%، ومستوطنة نحليئيل المقامة على اراضي محافظة رام الله سجلت زيادة بنسبة 10%.

ومن تحليل المعطيات التي اوردها مكتب تسجيل السكان، يتبين أن هناك تراجعاً طفيفاً عن الزيادة التي سجّلت في نفس الفترة من العام الفائت، حيث بلغت نسبة الزيادة في النصف الاول من العام 2012 (2.25%)، وأن 5.200 مستوطن إنتقلوا لمستوطنات الضفة في نفس الفترة من العام الماضي. وبناء على هذه المعطيات، قال يجئال ديلموني مساعد السكرتير العام لمستوطنات الضفة الغربية "أن هذا الطلب الكبير على السكن في مستوطنات الضفة يتطلب موقفاً من الحكومة بزيادة وتيرة البناء في هذه المستوطنات، وإصدار المزيد من عطاءات البناء لإستيعاب هذا الطلب المتزايد". وتعقيباً على ذلك، قال ياريف اوبنهايمر سكرتير حركة "السلام الآن": "بموجب هذه المعطيات، ووفقاً لمعدلات الزيادة التي تطرحها فإنه سيصبح من المستحيل تحقيق رؤية حل الدولتين".

القدس، القدس، 2013/8/6

### 17. وثيقة إسرائيلية: هجرة إيجابية للمستوطنات مقابل هجرة سلبية في الشمال والجنوب

بينت وثيقة أعدت من قبل دائرة البحث التابعة للكنيست أن عدد المستوطنين في الضفة الغربية يرتفع بوتيرة عالية. وتناولت "معاريف" الوثيقة مشيرة إلى أن الحكومة صادقت في مطلع الأسبوع الحالي على ما تسمى "خارطة الأفضلية القومية"، والتي أدخل فيها مستوطنات كثيرة في الضفة. وبينت الوثيقة أن الأوضاع في بلدات الأطراف أصعب مقارنة بالمستوطنات، الأمر الذي أدى إلى هجرة سلبية من الجنوب والشمال، في حين يرتفع عدد المستوطنين بوتيرة سريعة. وتشير الوثيقة التي قدمت إلى لجنة المالية التابعة للكنيست أنه تم تسجيل هجرة سلبية وصلت إلى 30 ألفاً من منطقة الشمال في السنوات 2001-2010، مقابل 25 ألفاً من الجنوب في الفترة ذاتها. في المقابل، وفي الفترة ذاتها سجلت هجرة إيجابية إلى المستوطنات، وصلت إلى 39 ألفاً، أي ما يعني زيادة عدد المستوطنين بنسبة 11% (لا تشمل الولادات). وادعت مصادر في الكنيست أن الهجرة السلبية في مناطق الشمال والجنوب ذات صلة بالاستيطان اليهودي في تلك المناطق، بذريعة أنه لم يسجل هجرة سلبية في المناطق ذاتها في وسط العرب. ولفنت "معاريف" في هذا السياق إلى أن معطيات ما تسمى بـ"الدائرة المركزية للإحصاء"، نشرت سابقاً، تشير إلى أن المستوطنين متمكنون من الناحية الاقتصادية والتعليم مقارنة بسكان الأطراف.

عرب 48، 2013/8/7

### 18. "إسرائيل" والقرار الأوروبي: الاعتراف بحدود الـ67 أو خسارة المليارات

برغم ردة الفعل الأولية الإسرائيلية على «البند الإقليمي» في القرار الأوروبي بخصوص المستوطنات في الضفة الغربية، فإن حكومة بنيامين نتنياهو تقف الآن أمام معضلة. وتتخلص المعضلة في أن القبول بالقرار الأوروبي يعني فعلياً الاعتراف بخطوط حزيران العام 1967، وأن المستوطنات موجودة خارج الدولة العبرية، في حين أن رفضه يعني خسارة مليارات من الدعم فضلاً عن تضرر المكانة السياسية. ووجد مجلس الأمن القومي الإسرائيلي نفسه في اليومين الأخيرين يدير نقاشاً موسعاً حول القرار وسبل التعاطي معه. وبحسب صحيفة «يديعوت أحرونوت»، فإن القلق انتقل من المستوى السياسي إلى المستوى الأكاديمي والعلمي، وخصوصاً بشأن مشروع الأبحاث العلمية الأوروبية الهائل والمسمى «هورايزن 2020». وأشارت «يديعوت» إلى أن نائب رئيس الجامعة العبرية في القدس البروفيسور شاي اركين قلق من القرار الذي ستخذه الحكومة الإسرائيلية بشأن هذا المشروع. ويؤكد أركين أنه «إذا لم ننضم إلى المشروع فإن الدولة ستصبح قرية نائية لا صلة لها»، مضيفاً أن «الشركات الإسرائيلية ستغلق ابواب الاسواق الأوروبية في

وجهها، وسيتم تسريح العاملين وسنخسر أموالاً كثيراً، ولن نتمكن من استخدام البنية التحتية العلمية، وسنبعد عن مشروع محفز الجزئيات في سيرن في سويسرا».

ومعروف أن «هورايزن 2020» هو مشروع بحث وتحديث للاتحاد الأوروبي ويمتد بين العامين 2014 و2020، واسرائيل هي الدولة غير الأوروبية الوحيدة التي نالت حق المشاركة فيها. وإذا انضمت اسرائيل عملياً إلى المشروع فسيتمتع عليها تحويل 600 مليون يورو إلى الاتحاد الأوروبي في السنوات السبع المقبلة، لكنها ستحصل في المقابل على حوالي مليار يورو ستحول إلى هيئات بحث اسرائيلية عبر التمويل والمنح للمشاريع في مجالات تكنولوجية عديدة. وعملياً ستسترد إسرائيل على كل بحث تنقله إلى المشروع حوالي يورو ونصف.

وفي أعقاب التعليمات الجديدة التي أصدرها الاتحاد الأوروبي والقاضية بعدم التعاون مع هيئات بحثية اسرائيلية تعمل خلف الخط الأخضر، فإن نتتها هو يعيش هذه الايام في معضلة كبرى: اذا انضمت اسرائيل الى الخطة فانها ستقبل على نفسها البند الإقليمي الذي معناه الاعتراف بحدود العام 67. ويتخذ وزير الاقتصاد نفتالي بينيت ونائب وزير الخارجية زئيف الكين موقفاً صقرياً يقضي بتحويل اسرائيل 600 مليون يورو مباشرة إلى هيئات البحث الاسرائيلية بدلاً من تحويلها إلى الاتحاد الأوروبي. أما وزير العلوم يعقوب بييري فيبحث نتتها هو على الدخول في مفاوضات مكثفة مع الاتحاد الأوروبي لإيجاد حل ابداعي.

ونشرت «يديعوت» فحوى رسالة بعث بها بييري لنتتها هو يحذر فيها من عواقب مقاطعة المشروع الأوروبي. وجاء في الرسالة أن «الضرر المالي المباشر الناجم عن عدم انضمام إسرائيل إلى هورايزن 2020 سيصل إلى 30 في المئة من ميزانية الأبحاث في دولة إسرائيل». وأضاف أنه «لا يمكن حساب الضرر غير المباشر الذي قد يصيب هذه المؤسسات أو الدولة مع مرور الوقت. وفضلاً عن ذلك، ثمة خشية من عدم وصول خبرات تكنولوجية إلى الشركات الإسرائيلية». وطلب بييري من نتتها هو أن يمتنع الوزراء من إطلاق أي تصريحات بشأن القرار الأوروبي لأنها قد تمنع الحكومة من بلورة حلول عملية و«حكيمة» للوضع.

وتجدر الإشارة إلى أن إدارة التعاون الإسرائيلي الأوروبي (ISERD) أوضحت في تقريرها للعام الحالي أن المشاريع الراهنة للتعاون العلمي تلقت من الاتحاد الأوروبي منحة أبحاث بقيمة 698 مليون يورو، بينما دفعت إسرائيل 535 مليون يورو، ما يعني أن مكسب الاقتصاد الإسرائيلي المباشر بلغ 163 مليون يورو، في حين بلغ الربح غير المباشر 28 ضعف المبلغ. ويبين التقرير أن عدم الانضمام إلى المشروع الأوروبي سيكبد الاقتصاد الإسرائيلي خسارة غير مباشرة بقيمة 18,5 مليارات يورو. ويقول البروفيسور أركين إن إسرائيل ما كان بوسعها تطوير أدوية وخضروات لو أن الأمر كان قصراً على السوق الإسرائيلية الصغيرة. وإلى ذلك، أجرى رئيس مجلس الأمن القومي يعقوب عميدرور نقاشاً أمس ضم وزارات عديدة لبحث السؤال: هل يتعين على إسرائيل أن تتعاون مع الخطة الأوروبية أم تقاطعها. ويعد هذا نقاشاً لموظفين قبيل النقاش الأوسع في الموضوع الذي سيعقده نتتها هو في الأيام المقبلة، وسيتمخذه فيه القرار الحاسم.

وكان عميدرور قد بدأ أمس الأول مداولات على مستوى الخبراء في عواقب القرار الأوروبي بمقاطعة جهات البحث الإسرائيلية العاملة خارج الخط الأخضر. وتهدف المداولات لفحص جوانب التعاون الإسرائيلي - الأوروبي في مختلف المجالات، وخصوصاً مسألة الانضمام إلى «هورايزن 2020». وشارك في المداولات الرامية إلى فحص عواقب وقف التعاون ممثلون عن وزارات الاقتصاد والتعليم والعلوم.

السفير، بيروت، 2013/8/6

## 19. تقرير للإذاعة العبرية: "إسرائيل" تتحول إلى معبر اقتصادي لدول الخليج

يحيى دبيق: تتحول إسرائيل الى قناة مركزية للاستيراد والتصدير الإقليمي، والى نقطة عبور للسلع والبضائع، بين دول الخليج العربي وأوروبا. هذا التحول، بحسب تقارير إعلامية عبرية بثت أمس، هو إحدى النتائج الإيجابية للحرب الدائرة في سوريا، وإقبال حدودها أمام شاحنات الترانزيت، من تركيا والأردن. وذكر تقرير للإذاعة العبرية، أمس، أن تأثيرات الحرب الدائرة في سوريا، تلقي بظلالها على خريطة التجارة في منطقة الشرق الأوسط، وعلى طرق نقلها وتبادلها، مشيرة الى أنه في الفترة الأخيرة، تحولت إسرائيل الى نقطة عبور اقتصادية، بين دول الخليج العربي والدول الأوروبية، وبالاتجاهين. وبحسب مراسل الإذاعة للشؤون الاقتصادية، فإن «تقطع أوصال الدولة السورية، تسبب بقطع الطريق عن 30 ألف شاحنة ترانزيت كانت تمر في الأراضي السورية سنوياً، وتنقل البضائع والسلع بين الدول الخليجية وأوروبا، مروراً بالأردن وتركيا، الأمر الذي دفع عدداً كبيراً من هذه الشاحنات للتوجه نحو إسرائيل، واستخدام معابرها وموانئها كبديل من سوريا». وأشارت الإذاعة الى أن وزير التعاون الإقليمي في الحكومة الإسرائيلية، سيلفان شالوم، عقد جلسة خاصة على المعبر الحدودي بين الأردن وفلسطين المحتلة، بمشاركة مندوبين من وزارات ومؤسسات أمنية واقتصادية إسرائيلية، أعلن في أعقابها سلسلة من التعديلات والتسهيلات لحركة نقل البضائع والشاحنات عبر الأردن. وقال شالوم إنه سيعمل على مدى الأشهر الستة المقبلة على زيادة ساعات العمل حتى ساعات الليل المتأخرة، كي يتسنى عبور عدد أكبر من الشاحنات الأردنية والتركية، باتجاه ميناء حيفا. وأشار في حديث إلى الإذاعة الإسرائيلية الى أن «ذلك يأتي ضمن هدف زيادة التعاون الاقتصادي بين إسرائيل والدول المختلفة وتعميقه، والذي يتوقع أن ينعكس إيجاباً على إسرائيل، من الناحيتين الاستراتيجية والاقتصادية».

الاخبار، بيروت، 2013/8/6

## 20. الإذاعة العامة الإسرائيلية: تل أبيب تشكك في مصداقية الولايات المتحدة حول ايران

القدس المحتلة: ذكرت الإذاعة العامة الاسرائيلية امس نقلا عن "مسؤول كبير" ان هنالك شكوكا متنامية في اسرائيل في مصداقية الولايات المتحدة في تأكيداتها انها لن تسمح لايران بالحصول على السلاح النووي. وقال المسؤول الذي لم تكشف هويته ان "التأكيدات الاميركية بان الولايات المتحدة ستمنع ايران من تنفيذ برنامجها النووية وبانها ستتصرف عسكريا اذا لزم الامر اصبحت اقل مصداقية". و اضاف "يكفي ان نلقي نظرة على السياسة التي يتبناها الاميركيون في سوريا لمعرفة ما الذي لن يقوموا به في ايران". ونقلت الإذاعة عن المسؤول تأكيده ان اسرائيل تمتلك القدرة العسكرية "للتصرف ضد ايران لكن من الواضح انه دون مشاركة اميركية فان اي سياسة مماثلة سيكون لها تأثير اقل". وتحدث المسؤول عن الخطر الذي يمثله الرئيس الايراني الجديد حسن روحاني الذي "يلقى ترحيبا متزايدا في الخارج"، مشيرا الى ان "الغرب يقع في الفخ الايراني واسرائيل تزداد عزلة".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/8/6

## 21. استطلاع: غالبية الإسرائيليين يرفضون الانسحاب إلى حدود ما قبل 1967

الناصرة - أسعد تلحمي: أكد استطلاع جديد للرأي في إسرائيل أن الشارع الإسرائيلي ينحى إلى مزيد من التشدد في موقفه تجاه الفلسطينيين في موازاة تأكيد دعمه لتعزيز المشروع الاستيطاني في الأراضي



الفلسطينية المحتلة عام 1967. كما أشار إلى «قناعة» غالبية الإسرائيليين بأن المفاوضات مع الفلسطينيين لن تفضي إلى أي اتفاق. وتزامنت هذه الأرقام مع تصريحات لزعيم حزب المستوطنين «البيت اليهودي» نفتالي بينيت، اعتبر فيها «وقف البناء في المستوطنات مع عودة المفاوضات «ضرباً من السخرية»، مضيفاً أن الحكومة «تستعد لطرح عدد من العطاءات في الأيام المقبلة» لبناء وحدات استيطانية خاصة في الأحياء الاستيطانية في القدس الشرقية المحتلة.

وجاء في «مقياس السلام» الشهري الذي أجراه «المعهد الديمقراطي الإسرائيلي» (ليبرالي) بعد الإعلان عن استئناف المفاوضات، أن غالبية اليهود في إسرائيل (80 في المئة) متشائمة لجهة تحقيق هذه المفاوضات نجاحاً، واصفة الاحتمال لذلك بأنه «ضئيل» أو «ضئيل جداً»، بينما بلغت نسبة المتشائمين في أوساط المواطنين العرب 41 في المئة. وعزا 56 في المئة من المتشائمين اليهود توقعهم هذا إلى أن «القيادة الفلسطينية ليست رغبة حقاً في المفاوضات»، بينما رأى 63 في المئة أن الحكومة الإسرائيلية جدية في نياتها التفاوض.

كما أشار الاستطلاع إلى أن غالبية الإسرائيليين تؤيد استثناء المواطنين العرب من المشاركة في «الاستفتاء العام» حول اتفاق يتم التوصل إليه مع الفلسطينيين بداعي أن مثل هذا الاتفاق يتطلب غالبية يهودية. وقال 58 في المئة إنهم سيعارضون الاتفاق في حال طرحه على الرأي العام بمشاركة المواطنين العرب.

كذلك أعلنت غالبية يهودية رفضها تقديم إسرائيل تنازلات في القضايا الجوهرية للصراع (الانسحاب إلى حدود العام 1967، إخلاء مستوطنات، الانسحاب من القدس الشرقية، والاعتراف بحق عودة اللاجئين). فقد أبدى 55.5 في المئة معارضتهم لقبول العودة لخطوط عام 1967 حتى مع مبادلة للأراضي تسمح باحتفاظ إسرائيل ببعض المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

وبلغت نسبة المعارضة لمثل هذا الاتفاق بين السكان اليهود في إسرائيل 63 في المئة بينما بلغت النسبة بين العرب في إسرائيل 15 في المئة فقط.

وقال نحو 67 في المئة من الإسرائيليين إنهم سيعارضون أيضاً المطالب الفلسطينية بحق العودة حتى لو كان لعدد صغير من اللاجئين الذين فروا أو طردوا من ديارهم لدى قيام إسرائيل عام 1948. كما عارضوا تعويض اللاجئين أو أبنائهم وأحفادهم مالياً.

وفي ما يتعلق بواحدة من القضايا الأخرى التي تواجه المفاوضات وهي قضية ضم الأحياء العربية في القدس إلى الدولة الفلسطينية قال نحو 50 في المئة من الإسرائيليين اليهود إنهم يعارضون الفكرة، فيما أيدها 55 في المئة فقط من العرب في إسرائيل.

الحياة، لندن، 2013/8/6

## 22. صرصور وبركة يتخوفان من استثناء أسرى فلسطيني 1948 من صفقة إطلاق الأسرى

أم الفحم - محمد محسن وتد: أبدى النائب بالكنيست عن القائمة الموحدة الشيخ إبراهيم صرصور تخوف الداخل الفلسطيني من مراوغة الحكومة الإسرائيلية بملف أسرى 48 والقدس والتهرب من إدراجهم في الصفقة السياسية. ودعا المفاوضات الفلسطيني إلى عدم التفريط في الأسرى أو الارتهان للشروط والضغط الإسرائيلية، محذراً من الرد الشعبي لفلسطيني 48 إذا تواصلت المفاوضات مع استثناء أسرى 48 من الحرية والإبقاء عليهم في سجون إسرائيل.

من جانبه، يرى النائب بالكنيست عن التجمع الوطني جمال زحالقة أن السلطة الفلسطينية تواجه مرحلة حرجة وامتحاناً فاصلاً. وقال إن الانحياز إلى خيار المفاوضات مع التنازل عن أسرى 48 والقدس يعني التنازل عن كيان ووحدة الشعب الفلسطيني، حيث "ترفض تجزئة الشعب والتميز بين ركائز الحركة الأسيرة والتفرقة بين الأسرى". ولفت زحالقة إلى أن الداخل الفلسطيني وعائلات الأسرى والقيادات الوطنية والحركة الأسيرة لن تلتزم الصمت إذا استتنت أي مفاوضات أسرى 48 والقدس، معتبراً أن الأمر على هذا النحو "مرفوض ولا يمكن تحمله ولن يتم السكوت عليه فلا مجال للصبر والوعود الفضفاضة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/8/5

### 23. مجموعة إسرائيلية تجري محادثات بشأن خطوط أنابيب غاز إلى تركيا والأردن ومصر

القدس - إعداد لبنى صبري - تحرير عبد المنعم هيكل: قالت مجموعة من شركات الطاقة كانت قد اكتشفت كميات ضخمة من الغاز الطبيعي قبالة الساحل الإسرائيلي إنها تجري محادثات لتصدير الغاز إلى أوروبا عبر خط أنابيب إلى تركيا. وقالت شركة افنر أويل أند جاس يوم الثلاثاء إن المجموعة تدرس أيضاً خيارات تصدير الغاز إلى الأردن ومصر والسلطة الفلسطينية.

وأضافت افنر وهي واحدة من الشركاء في المشروع "الشركاء يتفاوضون مع مسؤولين مختلفين". وقال المتحدث باسم ديليك جروب الشركة الأم لأفنر ولدليك دريلينج إن المجموعة التي تقودها شركة نوبل انرجي دخلت بالفعل مراحل متقدمة من المحادثات مع شركات في تركيا والأردن ومصر والسلطة الفلسطينية بشأن شراء الغاز الإسرائيلي ومد خطوط أنابيب.

وتظهر المحادثات أن مشروع الغاز يمضي قدماً ويعد بزيادة إيرادات الصادرات الإسرائيلية والنمو الاقتصادي في نهاية الأمر. وتشير كذلك إلى انحسار التوترات بين إسرائيل وتركيا. ومن شأن بناء خط الأنابيب هذا تحسين العلاقات بين البلدين التي تتراجع منذ 2010. وقال المتحدث باسم ديليك إن الاتفاقات يمكن أن توقع في وقت قريب اعتماداً على نتائج قضية تنظر حالياً أمام المحكمة العليا في إسرائيل بشأن الكمية المسموح بتصديرها.

وكالة رويترز للأخبار، 2013/8/6

### 24. هآرتس: حي استيطاني جديد في جبل المكبر المطل على المسجد الأقصى

القدس المحتلة - الأناضول: قالت صحيفة "هآرتس" إن وزير الإسكان الإسرائيلي، أوري أريئيل ورئيس بلدية القدس المحتلة، نير بركات، سيشاركان الأحد القادم في الاحتفال بوضع حجر الأساس لحي يهودي جديد في جبل المكبر المطل على المسجد الأقصى من الجهة الجنوبية.

ووفقاً للصحيفة نفسها فإن شركة "بايمونا" الإسرائيلية ستقوم ببناء الحي الاستيطاني الجديد الذي حصل على رخصة للبناء مؤخراً بعد تعطيل استمر ثلاث سنوات سببه حسب ادعائهم حسابات سياسية. وسيضم الحي الاستيطاني الجديد 63 وحدة سكنية سيتم بناؤها على خط التماس بين حي جبل المكبر المقدسي وبين مستوطنة ارمون هنتسيف الإسرائيلية.

ويقال بأن حي جبل المكبر سمي بهذا الاسم نسبة إلى الخليفة عمر بن الخطاب- ثاني الخلفاء المسلمين- عندما جاء من المدينة لتسلم بيت المقدس فتوقف عند هذا الجبل وكبر شكراً لله. ومنذ ذلك اليوم أطلق على الجبل هذا الاسم.

ويأتي هذا الإعلان عن البناء في جبل المكبر، بعد أسبوع من انطلاق المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية في واشنطن، برعاية الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بعد انقطاع دام ثلاثة أعوام، أحياه وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري الذي استطاع أن يقنع خلال زيارته المكوكية إلى المنطقة، المسؤولين الفلسطينيين والإسرائيليين من العودة إلى طاولة المفاوضات.

وكان الجانب الفلسطيني يصر على تجميد الاستيطان تماماً وإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين والقبول بدولة فلسطينية على حدود عام 1967 كأساس للعودة إلى المفاوضات.

السبيل، عمان، 2013/8/6

## 25. المجد الأمني: الشبابك يبحث عن عملاء ذوي سلوك حسن لاختراق فصائل المقاومة

المجد- خاص: لم تعد نظرة المخابرات الصهيونية للعملاء كالسابق، وقد تغيرت لتحاكي الوعي المجتمعي بشكل كبير.

وقد كشفت دراسة أجراها موقع المجد الأمني على عدد من العملاء أن جهاز الأمن العام الداخلي "الشبابك" يبحث عن عملاء تخلو سيرتهم الحياتية من سوابق جنائية أو سلوكيات مشبوهة.

وأشارت الدراسة إلى أن ضباط الشبابك باتوا يبحثون عن عملاء نظيفين بلا شبهات أخلاقية أو أمنية، كي يتمكنوا من تنفيذ مهمات خاصة كالقيام بعمليات اختراق وتجسس ناجحة للفصائل العاملة على الساحة الفلسطينية دون كشفهم أثناء التنفيذ.

وأضافت الدراسة أنه في حال عجز الشبابك عن الوصول لـ "عملاء نظيفين" قبل الارتباط يلجأ لدفع العملاء الذين لهم سوابق للتظاهر بالتوبة عن المعاصي والالتزام بالشعائر الدينية والاقتراب من فعل الخير.

وقد طلب ضابط الشبابك من أحد العملاء الذي تم اسقاطه عن طريق إحدى الفتيات، الاقلاع عن التدخين في العلن، وقطع علاقاته بأصدقاء السوء الذين كان يخرج معهم، إضافة إلى أنه طلب منه "تربية" لحيته والالتزام بالصلاة في المسجد وخاصة صلاة الفجر.

فيما اعترف أحد العملاء أن الضابط المسئول عنه كان يحرص على إيقاظه يومياً لصلاة الفجر في المسجد، وقال له الضابط: "أريدك أن تحظى بثقة كبيرة لدى المصلين وأهل الحي الذين تقطن عندهم، وأريد منهم أن يشعروا أنك أصبحت جيد، أريد منهم أن يتقوا بك، وأريدك أن تتقرب من شباب المسجد، وأن تحضر معهم جميع الدروس".

وطلب أحد العملاء من ضابط الشبابك "الزنا مع ساقطات"، فرفض الضابط بشكل قطعي، وقال له: "لا نريد أن يتم كشفك، وعندما تقوم بهذه الأفعال سيمسكون بك وسيضعونك في السجن ومن ثم تحت المراقبة". ورفض الضابط هذا الطلب من عميل آخر وقال له بأن طلبك يتعارض مع المهمة التي كلفت بها، ونصحه بأن يكون ذو أخلاق حميدة لكي لا يتورط في قضايا مع الشرطة والأمن فيزول لسانه بقضايا أمنية.

ويعترف عميل آخر أن ضابط الشبابك قطع الاتصال به ورفض الحديث معه لمدة شهرين، لضبطه في قضية أخلاقية مع إحدى الساقطات، وقد طلب منه الضابط أن يلتزم بالأخلاق الحميدة كي يبقى بعيداً عن عيون الأجهزة الأمنية.

أما أحد العملاء فقد كلفه ضابط الشاباك شراء سيارة أجرة للعمل بها، وقد اشترط عليه الضابط أن يقوم بتأمين وترخيص السيارة إضافة لإجراء فحص دوري لها كي لا يتعرض لمخالفة مرورية من قبل الشرطة. من جهة ثانية، أكدت الدراسة أن ضباط المخابرات يطلبون من بعض العملاء القيام ببعض الأعمال الخيرية مثل مساعدة المحتاجين وموازرة الفقراء والمساكين بهدف تحسين صورتهم لدى المجتمع ما يساعدهم في التسلسل للحصول على المعلومات.

هذا وقد طلب الشاباك من أحد العملاء في شهر رمضان الماضي الاعتكاف في المسجد طوال الليل خلال العشر الأواخر من رمضان، كما وطلب منه توزيع صدقات وجميع هويات للمواطنين الفقراء أو المحتاجون. ولفتت الدراسة إلى رأي الخبراء الأمنيين الذين أكدوا أن الشاباك منذ مدة يحاول تحصين عملاءه ليس من باب الأخلاق بل ما باب الضرورة والشروط الأمنية اللازمة لضمان نجاح المهمة الأمنية لهم. وأشار الخبراء الأمنيون إلى أن الشاباك عندما يريد أن يجند شخص "حسن السمعة"، يدرس شخصيته بشكل متقن للبحث عن ثغرة يمكن الدخول إليه منها، كالمال والإغراءات المادية، أو جواز السفر الأجنبي أو فرصة عمل أو تسهيل مصلحة ما.

وبينوا أن هذا الأمر بات يستهلك الكثير من جهد رجال الشاباك الذين باتوا يبحثون عن "عملاء نظيفين" في ظل الضربات الأمنية الكبيرة والمتوالية التي منوا بها في قطاع غزة خلال الفترة القليلة الماضية. وعن سبب اختيار عملاء نظيفين أشار الخبراء لوجود عدة أسباب تجعل الشاباك يركز خلال هذه الفترة على ايجاد عملاء محترمين وموثوق فيهم مجتمعياً، أهمها أنه يختارهم لإنجاح المهمة الأمنية حسب البنية الأمنية للهدف، "كاختراق التنظيمات التي تشترط مواصفات خاصة أهمها الالتزام الديني والأخلاقي والأمني". ونوهوا إلى طرق الشاباك الجديدة تهدف لتجاوز الشروط الأمنية التي تتطلبها التنظيمات للانضمام لصفوفها، وعدم الاحتكاك بأي شكل من الأشكال مع الجهات الأمنية حتى لو كانت مخالقات مرورية، إضافة لكون أصحاب السوابق أصبحوا أشخاص مستهلكين ولا يصلحوا لتنفيذ المهام الأمنية والتجسسية في ظل بيئة ملتزمة تعيشها التنظيمات الفلسطينية المقاومة.

**المجد الامني، 2013/8/6**

## 26. هآرتس: 6784 تاجر سلاح إسرائيلي ينشطون حول العالم

كشف النقيب في إسرائيل عن وجود ما لا يقل عن 6784 تاجراً يحمل رخصة تصدير سلاح. وقد تبين هذا الرقم من رد الدولة على التماس إداري طلب الكشف عن أسماء الأشخاص والشركات المسجلين في سجل التصدير الأمني، فضلاً عن الرخص التي منحتها لهم وزارة الدفاع.

وبحسب ما نشر في صحيفة «هآرتس»، فإن الدولة العبرية ادعت في ردها على الالتماس أنه لا يمكن الكشف عن المعلومات المطلوبة «وذلك لاعتبارات واضحة تتعلق بالحفاظ على أمن الدولة وعلاقتها الخارجية». والتعليل لذلك كما يظهر في الردّ هو أن كشف التفاصيل عن مصدري السلاح الإسرائيليين «من شأنه، على نحو شبه مؤكد، أن يضعهم ويضع أعمالهم التجارية في بؤرة اهتمام جهات معادية، فيعرض للخطر أمنهم الشخصي وأمن الدولة على حد سواء». ومع ذلك، تظهر في الرد بعض المعطيات عن صناعة السلاح الإسرائيلي التي تتاجر بالمعدات القتالية. وحتى نهاية العام 2012، كان هناك 6784 شخصية تعمل في التصدير الأمني. ويدور الحديث عن أسماء العاملين في التسويق والتصدير الأمني في 1006 شركات (بما في ذلك العاملون التكنولوجيون ورجال الصيانة)، فضلاً عن 312 تاجراً مستقلاً في

مجال التصدير الأمني. وحتى ذلك الوقت، منح قسم الرقابة على السلاح 1900 رخصة تسويق، و8716 رخصة تصدير أخرى. وقال ضابط الجيش المتقاعد، ايلي شاحال، للصحيفة العبرية إن جهاز الموساد (الاستخبارات الخارجية) تمكن من تشكيل مجموعة من الشبكات السرية تتولى تسويق السلاح الإسرائيلي إلى أكثر من (50 دولة) على رأسها أمريكا التي تشتري عدة أنواع من السلاح الإسرائيلي، وطبقاً للاتفاق الاستراتيجي المبرم بين نل أبيب وواشنطن، على حد قوله.

يديعوت أحرونوت، 2013/8/6

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/8/6

## 27. مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية: استشهاد ثلاثة فلسطينيين في مخيم اليرموك

بيت لحم - معا: أعلنت مصادر فلسطينية عن استشهاد ثلاثة لاجئين فلسطينيين في سورية، اثر قصف مخيم اليرموك. وأكد تقرير لمجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية وصل لـ معا استشهاد الشاب أحمد محمد قدورة من أبناء مخيم اليرموك، متأثراً بجروح أصيب بها نتيجة قذيفة سقطت على سطح منزله في المخيم، والشاب عبد الرحيم محمد موعد من مخيم اليرموك قضى تحت التعذيب في أحد أفرع الأمن حيث اعتقل في حي الزاهرة بعد خروجه من المخيم منذ قرابة الأسبوع، وهشام قبلاوي أبو ناصر مسؤول منطقة الحسينية في حركة فتح "الانتفاضة". وقال تقرير مجموعة العمل إن مخيم اليرموك تعرض لقصف ليلي عنيف طال مناطق متفرقة منه، أدت إلى سقوط ضحية وعدد من الجرحى ونشوب حريق ضخم في أبنية شارع الـ30.

وكالة معا الإخبارية، 2013/8/7

## 28. منظمة "ثابت": 390 عائلة فلسطينية لا يشملها قرار العودة إلى مخيم نهر البارد

منذ العام 2008، تُسجل اللجنة الشعبية لمخيم نهر البارد معدل 65 إلى 70 حالة زواج سنوياً من أبناء مخيم نهر البارد، ومن الطبيعي أن يحصل المتزوج على بطاقة تسجيل من وكالة الأونروا، وكوّن والد المتزوج من المهجرين من أبناء مخيم نهر البارد، وقد أقدم على الزواج بعد تدمير المخيم في العام 2007، فإن تصنيف حالة مخيم نهر البارد بالطوارئ تشمل الزوج الجديد وعائلته، وبالتالي كل متزوج جديد توفر له وكالة الأونروا بدل إيجار شهري قيمته 150 دولار، بالإضافة إلى تغطية صحية بنسبة 100% والحصول على حصة غذائية.

قرار العودة إلى المخيم القديم الذي يجري إعادة إعمارهِ حالياً يشمل العائلات المهجرة منذ العام 2007 ولا يشمل أي عائلة جديدة تأسست بعد هذا التاريخ، وبالتالي فإن "حوالي 390 عائلة جديدة من أبناء مخيم نهر البارد لا يشملها قرار العودة"

كما يقول فرحات ميعاري أبو فراس أمين سر اللجنة الشعبية الدوري لمخيم نهر البارد، ليس هذا فحسب بل "بمجرد عودة العائلة المهجرة الى المخيم وتسلمها مفتاح منزلها الجديد فإن الأونروا توقف تقديم خدمات الطوارئ، سواء للعائلة المهجرة أو العائلات الجديدة من دفع بدل إيجار وتغطية صحية وحصة غذائية".

المنزل الذي يتسلمه رب العائلة في مخيم نهر البارد ليس ملكاً له أو لعائلته وإنما يستخدمه للسكن فقط ولا يتسع بأي حال من الأحوال لجميع أفراد العائلة القديمة والجديدة، إذ لا يحق لسكان المنزل البناء بهدف التوسع أو التأجير أو التوريث أو البيع.



منظمة ثابت لحق العودة، 2013/8/5

### 29. قراقح يحذر من سقوط شهداء في صفوف الأسرى المضربين عن الطعام

رام الله . وليد عوض: حذر وزير شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين عيسى قراقح الثلاثاء من سقوط شهداء في صفوف الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي بسبب التدهور المتواصل في أوضاعهم الصحية نتيجة إضرابهم عن الطعام. وقال إن حدوث أي مأساة بحقهم سوف يؤدي إلى تصعيد كبير داخل السجون والأراضي الفلسطينية مما قد يؤدي إلى نسف المفاوضات التي تم استئنافها مؤخرا بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وأعلن نادي الأسير الثلاثاء أن 12 أسيرا مستمرين في إضرابهم المفتوح عن الطعام منهم تسعة أسرى محتجزين داخل المستشفيات المدنية للاحتلال، أقدمهم الأسير أيمن عيسى حمدان من بيت لحم والمضرب منذ 100 يوم وهو يقبع في مستشفى 'أساف هروفيه'. كما أن خمسة من الأسرى الأردنيين مضربون منذ 96 يوما، جميعهم في المستشفيات المدنية الإسرائيلية، ابر زهم الأسير عبد الله البرغوثي الذي يتواجد في مستشفى 'العفولة'.

القدس العربي، لندن، 2013/8/7

### 30. أكثر من عشرين منظمة وحرمة يهودية متطرفة تدعو إلى اقتحام المسجد الأقصى

(وكالات): كشفت مصادر إعلامية "إسرائيلية" عن حملة عنصرية تقودها أكثر 20 حركة ومنظمة يهودية متطرفة لتنظيم مسيرة وتظاهرة حاشدة عند أبواب المسجد الأقصى اليوم الأربعاء، للمطالبة بحرية دخول اليهود للمسجد المبارك الذين يطلقون عليه تسمية "جبل الهيكل". وحسب الإعلانات التي عممتها منظمات ومؤسسات صهيونية متعددة فإن هذه التظاهرة والمسيرة تبدأ عند منطقة باب المغاربة في تمام الساعة السابعة والنصف صباحا بتوقيت القدس المحتلة، وتنتقل حول أبواب المسجد الأقصى جميعا، وتعود من جديد عند باب المغاربة لتتجهر الجموع المتطرفة عند الباب للضغط على شرطة الاحتلال كي تسمح لهم باقتحام المسجد من كل أبوابه. وسيشارك في المسيرة عدد من كبار حاخامات فكرة المعبد المزعوم وأصحاب مشروع تقسيم المسجد الأقصى من السياسيين ورجال الدين اليهود، ومن أبرز الشخصيات المشاركة الحاخام المتطرف ومؤسس معهد الهيكل الثالث "يسرائيل أرئيل" والحاخام المتطرف "يهودا غليك" ونائب رئيس "الكنيست" المتطرف "موشيه فيغلين" وعدد من الصحافيين وأعضاء حزب "الليكود" اليميني.

الخليج، الشارقة، 2013/8/7

### 31. استطلاع: أكثر من نصف الفلسطينيين في رام الله مع المفاوضات

(وام): أظهرت نتائج دراسة أعدتها مؤسسة "ألفا" العالمية للأبحاث والمعلوماتية واستطلاع الرأي عبر مكتبها في رام الله تأييد أكثر من نصف الفلسطينيين (50.8%) العودة للمفاوضات مع الجانب "الإسرائيلي" بينما عارض 38% منهم ذلك وأجاب 6.3% بـ "لا أعرف" و 4.9% رفضوا الإجابة.

الخليج، الشارقة، 2013/8/7

### 32. الشرطة الإسرائيلية: طعن إسرائيلي في القدس من قبل شابين فلسطينيين

القدس - القدس دوت كوم: ذكرت الشرطة الإسرائيلية، عصر يوم الثلاثاء، أن شابا إسرائيليا تعرض للتعن في مدينة القدس، على خلفية قومية. وقالت الناطقة باسم الشرطة الإسرائيلية في بيان: إن حادث التعن وقع في حي "كريات يول" بالقدس، حيث تم تعن شاب يهودي برجله، من قبل شابين عربيين (فلسطينيين) لذا بالفرار من المكان. وأشارت إلى أنه تم نقل الشاب الإسرائيلي إلى المستشفى لتلقي العلاج، حيث وصفت جروحه بالطفيفة، موضحة أن قوات الشرطة باشرت التحقيق في الحادث.

القدس، القدس، 2013/8/6

### 33. الاحتلال يعتقل 12 مواطنا في الضفة وطفلا في القدس

رام الله - القدس دوت كوم: اعتقلت قوات الاحتلال، فجر اليوم الثلاثاء، 12 مواطنا، خلال حملة دهم في عدة محافظات بالضفة. وجاءت الاعتقالات في المناطق التالية: بلدة بيتا جنوب نابلس، بلدة عينبوس، بلدة زواتا، مخيم العروب، وقرية ارطاس جنوب بيت لحم.

واعتقلت وحدة من المستعربين، منتصف الليلة الماضية، طفلا بعد مدهامة بلدة سلوان في القدس. وأفاد مركز معلومات وادي حلوة بأن الوحدة هاجمت عددا من الأطفال أثناء مرورهم بحي وادي الرابية بالبلدة متوجهين الى منازلهم بعد شرائهم أحذية العيد، حيث تم الاعتداء بالضرب المبرح على طفلين فيما تم اعتقال الطفل سليمان عبد الرازق صيام (13 عاما).

القدس، القدس، 2013/8/6

### 34. الفنان محمد عساف يدخل في أزمة بعد إعلان "إسرائيل" موافقتها على إقامته بالضفة

رام الله - وليد عوض: أدخلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي المطرب الفلسطيني محمد عساف الثلاثاء في أزمة من خلال إعلانها موافقتها على السماح له بالإقامة بالضفة الغربية بناء على طلب تقدمت به السلطة الفلسطينية بشكل رسمي.

وفيما تناقلت العديد من المواقع الإعلامية نبأ موافقة إسرائيل على طلبه الانتقال للضفة الغربية للإقامة فيها بدلا من غزة، وذلك لسهولة التنقل منها للخارج لمواصلة مشواره الفني، سارع والده إلى نفي أن تكون عائلته قد تقدمت بطلب للسماح لها بالانتقال للعيش من خانيونس بقطاع غزة إلى الضفة الغربية. وأشار والد عساف إلى انه زار وزوجته الضفة الشهر الماضي، ولكنهم لن ينتقلوا من غزة.

وجاء نفي عائلة عساف بالسعي للانتقال للضفة للإقامة بها بعد أن نقلت الإذاعة الإسرائيلية عن منسق أعمال حكومة الاحتلال بالضفة الغربية ايتان دانغوت قوله أن إسرائيل وافقت على الطلب الذي قدمته السلطة لإسرائيل بشأن السماح لعساف ووالديه وشقيقته وزوجها وأبنائهما بالانتقال لرام الله والعيش بها.

القدس العربي، لندن، 2013/8/7

### 35. عدسة أندريه دولموف ترصد يوميات المخيمات الفلسطينية في لبنان

فاطمة بزي: تضيق من عقولنا كل المعاني المتفائلة والجميلة بمجرد ذكر أسماء المخيمات الفلسطينية كعين الحلوة وصبرا وشاتيلا والبدواي. من ممّا لا يمر بمحاذاة تلك المخيمات؟ نخطف نظرة سريعة من بعيد. نرى زحمة الناس وحركتهم. نستعيد ربما ذكرى مجزرة أو حرب. ونقتنع بأننا أتمننا قطع الالبازل "لحياة فلسطيني لاجئ. أندريه دولموف (الألماني والبلغاري الجنسية) لم يكتف بذلك. أثناء دراسته العلوم السياسية في الجامعة لم تكتمل لديه صورة واضحة للإنسان الفلسطيني. أتى أندريه (24 سنة) إلى لبنان عام 2011،

لكن لم يتسن له التعرف على حياة الفلسطينيين عن كثب. عاد إلى لبنان منذ 10 أسابيع بهدف إقامة معرض صور، يبرز فيه بعداً يفترض أن اللبنانيين والأجانب لا يرونه في حياة الفلسطينيين. يروي أندريه عبر 31 صورة فوتوغرافية قصص مواهب تكافح في أزقة المخيمات لتصل إلى النور. ويأمل أندريه أن يساهم المعرض ولو بخطوة صغيرة في تغيير نظرة المجتمع النمطية للشعب الفلسطيني. عمد إلى تسليط الضوء على الجانب الفني الثقافي. أعطاه الناس الذين عايشهم زوايا أخرى ليوقف ويتأمل به العالم. يقول أندريه: "لو أنني لم أنفذ هذا المعرض لصغرت مخيلتي وضقت". افتتح المعرض مساء أمس الثلاثاء تحت عنوان: "قيما ينتظرون، عدسة ترصد حياة الفلسطينيين في لبنان". يستمر المعرض لغاية غد الخميس، الثامن من آب، في مسرح بابل، شارع الحمراء، في بيروت.

السفير، بيروت، 2013/8/7

### 36. الأمن العام اللبناني: 60 ألف فلسطيني نزحوا من سورية يواجهون معضلة الإقامة والعمل

بيروت - نذير رضا: إعلان مصدر في الأمن العام اللبناني لـ«الشرق الأوسط» أن عدد الفلسطينيين النازحين من مخيمات سوريا «بلغ عددهم 60 ألف فلسطيني نازح»، تنتظر أن تترشح عن هذا العدد مشكلات إضافية عليهم، كما على اللبنانيين. فمن ناحية، يواجه الفلسطينيون مشكلة التحاق أولادهم بالمدارس، وعجزهم عن الوصول إلى فرصة عمل، بسبب القانون اللبناني الذي يمنع عليهم الإقامة أكثر من شهر، باستثناء مغادرة الأراضي اللبنانية والدخول مرة أخرى. وأقرّ المصدر في الأمن العام بوجود «معضلة مع هذا القانون الخاص بالنازحين الفلسطينيين من سوريا، لأن ملفاتهم موجودة في سوريا وليست في لبنان». ولمواجهة المشكلة، وتسهيل أمورهم، وتيسير حياتهم، قال المصدر في الأمن العام إن السلطات اللبنانية «تتعاون مع السفارة الفلسطينية في لبنان والتحالف الفلسطيني والفصائل، وتتسق معهم لتخفيف الآثار السلبية على النازحين الفلسطينيين»

الشرق الأوسط، لندن، 2013/8/7

### 37. جهاز الموساد حقق مع الموقوفين اللبنانيين في نيجيريا بتهمة الإرهاب والانتماء لحزب الله

مثل أول من أمس اثنان من الموقوفين اللبنانيين في نيجيريا بتهمة الإرهاب والانتماء لحزب الله أمام القضاء النيجيري. وأدلى الموقوفان مصطفى فواز وعبد طحينة بإفادتهما أمام المحكمة، وأجابا عن أسئلة الادعاء العام بحضور محامين نيجيريين والمحامي اللبناني يوسف فنيانوس، أحد مستشاري النائب سليمان فرنجية، والذي سبق له أن كان في فريق الدفاع عن اللواء المتقاعد جميل السيد خلال اعتقال الأخير في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري.

حضور فنيانوس جاء بعد دعوة من المحامين النيجيريين. وبعدها قدم فنيانوس مرافعته، تركّزت أسئلة الادعاء على حزب الله بشكل عام، ودوره وطريقة عمله تجاه إسرائيل والإسرائيليين، وإن كان حزب الله في وارد اختطاف إسرائيلي أو ضرب المصالح الإسرائيلية في الخارج. وأشارت مصادر مطلّعة لـ«الأخبار» إلى أن الموقوفين أكّدا أن جهاز الموساد الإسرائيلي حقق معهما في الـ 14 يوماً الأولى من توقيفهما، وطالبا بكشف تسجيلات التحقيقات التي أجريت معهما. وقالت المصادر إن الادعاء يرفض كشف التسجيلات حتى

لا يتسبب بحدوث ردّات فعل حول تحقيق الموساد مع الموقوفين في ظلّ اهتمام الإعلام النيجيري بهذه القضية، خصوصاً أن الموقوفين يحملان الجنسية النيجيرية، إذ أبرزت وسائل إعلام نيجيرية اهتماماً كبيراً، وركّزت على دور الموساد في نيجيريا. كما تأجلت الجلسة إلى 30 أيلول المقبل للمرافعة.

الأخبار، بيروت، 2013/8/7

### 38. الأمن العام اللبناني يوقف الصحفي السوري - الفلسطيني للتحقيق معه بجرم مخالفة نظام الإقامة

بيروت - نذير رضا: أوقف الأمن العام اللبناني الصحفي السوري - الفلسطيني ماهر أيوب للتحقيق معه بجرم مخالفة نظام الإقامة في لبنان، بناء على إشارة النيابة العامة اللبنانية ومنتظر القيمون في دائرة التحقيق والإجراء في الأمن العام إشارة القضاء المختص لإصدار قرار بالإبقاء على أيوب في لبنان أو ترحيله.

وأعلن مصدر بارز في الأمن العام اللبناني أن الصحفي الفلسطيني ماهر أيوب «موقوف احتياطياً على ذمة التحقيق، بناء على إشارة النيابة العامة، للتحقيق معه بجرم مخالفة نظام الإقامة»، نافياً في الوقت نفسه أن يكون أيوب «معتقلاً» لدى الجهاز اللبناني، بعدما رجّح حقوقيون أن يكون أيوب معتقلاً لدى الأمن العام.

وقال المصدر إن الأمن العام استكمل التحقيق معه، ومنتظر إشارة القرار المختص لاتخاذ الحكم به، سواء أكان الإبقاء عليه في لبنان، أم ترحيله.

وأوقف أيوب لدى مراجعته المكتب المختص في مديرية الأمن العام، على خلفية تقديمه طلب استرحام لناحية مخالفته الإجراءات القانونية التي اتخذها الأمن العام اللبناني تجاه إدخال وإقامة اللاجئين الفلسطينيين المقبلين من سوريا. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» إن أيوب دخل إلى لبنان بصفة نازح، ولم يدخل بصفة صحفي، ويحقق معه على أساس أنه نازح.

وينسحب القانون الذي نُقِدَ على أيوب، على مجمل الفلسطينيين الذين يقيمون في لبنان، بعد نزوحهم من مخيمات سوريا. وقال مصدر بارز في الأمن العام لـ«الشرق الأوسط» إن دخولهم «تمّ، استثنائياً، لأسباب إنسانية، بموجب إجراءات خاصة مثل منح تأشيرة دخول لمدة أسبوع قابلة للتمديد أسبوع آخر». وأضاف: «يجري التساهل قانونياً مع المخالفين، من خلال تسهيل أمرهم لدى مغادرتهم الأراضي اللبنانية إلى سوريا، عبر إعفائهم من دفع الرسوم الإضافية على الحدود».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/8/7

### 39. الملك السعودي وعباس يبحثان الجهود المبذولة لتحقيق سلام شامل وعادل

مكة المكرمة - الشرق الأوسط: بحث خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس الفلسطيني محمود عباس تطورات القضية الفلسطينية والجهود المبذولة لتحقيق سلام عادل وشامل يضمن للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة في إقامة دولته المستقلة على ترابها الوطني.

جاء ذلك ضمن الاجتماع الذي عقده خادم الحرمين الشريفين والرئيس محمود عباس في قصر الصفا بمكة المكرمة مساء أمس، وفي بداية الاجتماع رحب الملك عبد الله بالرئيس الفلسطيني في المملكة العربية السعودية، من جهته أعرب الرئيس محمود عباس عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على حسن الاستقبال وكرم الضيافة اللذين وجدتهما ومرافقوه في السعودية.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/8/7

**40. السلطات المصرية تغلق معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة 4 أيام بمناسبة عيد الفطر** (وكالات): قررت السلطات المصرية إغلاق معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة 4 أيام متتالية، بمناسبة عيد الفطر المبارك، وقال مسؤول مصري إن المعبر سيغلق 4 أيام، اعتباراً من غد الخميس، حتى يتمكن العاملون فيه من الحصول على عطلة عيد الفطر المبارك، على أن يعاد فتحه الاثنين، وفقاً للآلية المتبعة في هذا الشأن وهي فتح المعبر 4 ساعات في اليوم للحالات الإنسانية والمرضى وأصحاب الإقامات.  
**الخليج، الشارقة، 2013/8/7**

**41. الجيش المصري يواصل استهداف المواد الأساسية المهربة لقطاع غزة وخاصة المحروقات** رام الله - وليد عوض: أكدت مصادر فلسطينية بقطاع غزة الثلاثاء بأن الجيش المصري يواصل استهداف المواد الأساسية المهربة من مصر لقطاع غزة، وخاصة المحروقات. وحسب المصادر فإن قوات الأمن المصرية تلاحق أي شاحنات تعتقد بأنها في طريقها للمناطق الحدودية القريبة من غزة لمصادرتها ومنعها من الوصول، في حين يواصل سلاح الهندسة بالجيش المصري تدمير أنفاق التهريب ما بين غزة ومصر، ومنع وصول أي مواد غذائية أو محروقات مهربة من مصر للقطاع الذي يتعرض لحصار إسرائيلي منذ سنوات. ونقلت مصادر فلسطينية الثلاثاء عن مصادر صحافية مصرية بأن القوات المسلحة المصرية نجحت في ضرب شاحنة بترول بالقرب من مطار العريش الدولي قبل دخولها قطاع غزة وتم تفجيرها بالكامل. وحسب المصادر فإن استهداف صهريج الوقود الذي كان في طريقه لغزة جاء في الوقت الذي يعاني قطاع غزة من شح كبير في مشتقات النفط، بعد إحكام الجيش المصري سيطرته على أنفاق التهريب على حدود غزة.

**القدس العربي، لندن، 2013/8/7**

**42. هيئة الهلال الأحمر تمول عشرات آلاف الطرود الغذائية لفقراء حول الحرم الإبراهيمي** (وام): تشهد تكية الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل الفلسطينية هذه الأيام نشاطاً مكثفاً حيث تعد وجبات الطعام لآلاف الفقراء الساكنين حول الحرم الإبراهيمي بتمويل من هيئة الهلال الأحمر. ويقول المشرفون على هذه التكية أن العمل فيها يشتد خلال شهر رمضان في حين يتم إعداد وجبات على مدار العام وبمعدل يوميين أو ثلاثة أيام في الأسبوع توزع على الفقراء والمحتاجين الذين يسكنون حول الحرم الإبراهيمي.

**الخليج، الشارقة، 2013/8/7**

**43. "الأونروا" تنظم إفطارين للمزارعين في الضفة** القدس - القدس دوت كوم- نظم برنامج المال مقابل العمل، التابع لوكالة غوث وتشغيل لاجئي فلسطين، إفطارين رمضانين في قريتي وادي فوكين وأم الخير في الضفة، للمزارعين المستفيدين من المشاريع المائية والزراعية، التي تنفذها الوكالة بدعم من مؤسسة خلف الحبتور للتنمية.



وقالت الوكالة في بيان لها الثلاثاء: إن هذا الإفطار يأتي احتفالاً بشهر رمضان، وإظهاراً لدور المشاريع الممولة من مؤسسة خلف الحبتور في تحسين وصول المزارعين للماء، وتعزيز صمودهم، في وجه التهجير القسري، وذلك من خلال دعم مصادر رزقهم ومنع مصادرة الأراضي عن طريق تأهيلها.  
القدس، القدس، 2013/7/6

#### 44. الأونروا تثمن مساهمات "خليفة الإنسانية" في دعم اللاجئين الفلسطينيين

(وام): أكد بيتر فورد ممثل المفوض العام للأونروا أن مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية هي واحدة من أكثر مانحي الأونروا دعماً لمصلحة اللاجئين الفلسطينيين.  
وأوضح فورد في تصريح صحفي وزعه من مقره في عمان أمس على وسائل الإعلام، أنه إضافة إلى استمرار المؤسسة بتوفير الدعم الغذائي لأكثر اللاجئين فقراً في الضفة الغربية وقطاع غزة، فقد أسهمت مؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية بتحمل تكاليف مدرسة منذ عام 2010 سميت "مدرسة خليفة بن زايد آل نهيان الابتدائية للبنين" يدرس بها نحو ثلاثة آلاف طالب وطالبة.

الخليج، الشارقة، 2013/8/7

#### 45. موسى أبو مرزوق للأهرام: نقبل بخيارات الشعب المصري... والحملة الإعلامية ضدنا غير صحيحة

حوار أشرف أبو الهول مع د. موسى أبو مرزوق القيادي البارز في حماس:  
س: ما رأيكم في الجدل الإعلامي الدائر حالياً بين مصر وغزة؟  
ج: أولاً هذه ظاهرة غير صحيحة لأنه لا يجب أن يكون هناك أي خلاف حول الحقائق أو جدل غير موضوعي لأنه توجد حقائق في العلاقات بين مصر وحماس وهناك جهات مهمتها التواصل بين الجانبين وتعلم تماماً حقائق الأمور والمفروض أن يكون لهذا انعكاس مباشر علي الوضع والأمر الثاني هو أننا في غزة تحديداً لا يمكن أن نكون ندا باي حال من الأحوال لأي جهات مناظرة في مصر سواء في الإعلام أو غيره ولا يمكن علي الإطلاق نفي حاجة قطاع غزة لمصر عملياً أو التغاضي عنها أو إدارة الظهر لها ولمصر علي قطاع غزة الكثير من الفضل حتي بالسياسة لأنها حافظت علي جوهر القضية الفلسطينية وحافظت علي ديمومة الثورة الفلسطينية وبعد نكبة عام 1948 فرضت كل الدول التي ذهب إليها اللاجئين سياساتها عليهم وهو مالم تفعله مصر اثناء سيطرتها علي غزة فرغم وجود الإدارة المصرية إلا أنها أبقت علي أسم فلسطين ولم تحاول إلحاق القطاع أو سكانه بمصر عضويًا بأي صورة من الصور وبالتالي تم تشكيل حكومة عموم فلسطين في المرحلة الأولى ولذلك كان قطاع غزة وهو تحت السيطرة المصرية هو منبث كل حركات التحرر الفلسطينية ولذلك لا يجب أن يكون هناك تجاذب اعلامي بين الطرفين فنحن لسنا ندا لمصر ولا نريد أن يكون هناك اي خلاف بين مصر وغزة ولذلك أعتقد ان التجاذب الحالي مفتعل وليس مخططاً من أي جهة من الجهات المعنية بالعلاقات بين الجانبين  
س: واضح انه بعدما حدث في مصر في 30 يونيو الماضي فأن حركة حماس الرسمية التزمت الصمت بينما تواصل التدخل من جهات اعلامية محسوبة علي حماس ولم اقل جهات رسمية ومنها مثلاً قنوات مثل القدس والاقصي فماذا فعلتم لمنع هذه القنوات التي تحسب عليكم من التدخل في الشأن المصري مما يؤدي الي تدخل مضاد والي تفاقم الازمه؟

ج: أعتقد انه حينما تريد محاسبة حماس و تقييم موقفها فلا بد أن تنتظر إلي مواقفها الرسمية ومن توجهاتها السياسية ومن انعكاس ذلك علي عناصرها, وبلا شك فان هناك هامشا من الحرية في الاعلام في كل الاماكن بما فيه الاعلام في غزة وانت لاتستطيع ان تقيد به صورة من الصور لانه اذا انت قيدته بشكل رسمي فانك الفضاء مفتوح والانترنت مفتوح وكل الدنيا مفتوحة فانعكاس وجهات النظر علي الاعلام لايصنع سياسة بل بالعكس الاعلام في النهاية هو الذي يوضح سياسة فحينما يكون الموقف الرسمي للحركة واضحا ويتمثل في عدم التدخل في الشأن المصري والقبول بخيارات الشعب المصري وأن ننأى بانفسنا عن كل التدخلات في الشأن الداخلي المصري والاعلام المصري أيضا مطالب بان يعكس ايضا الواقع الذي يمر فيه الشعب الفلسطيني وبالتالي نحن توجهنا الي كل من له صلة بالاعلام الفلسطيني ان يلتزم الحيادية في هذا الموضوع وان يعكس الحقائق بدون اي تزوير والإبتعاد قدر الامكان عن الأوضاع الداخلية في مصر.

س: هل تحدثتم مع المسؤولين في مصر في الفتره الاخيره؟ وما هو شكل العلاقة بين الجانبين الان؟  
ج: التواصل قائم مع الجهات التي كان يتم التعامل معها عبر كل المراحل التي مرت بها مصر العزيزة سواء كان في عهد الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك وهي جهاز المخابرات العامة أو اثناء وجود المجلس العسكري والمشير طنطاوي واستمر ايضا في وجود الرئيس محمد مرسي و تواصلنا مستمر الان مع الجهات التي حددتها الدولة المصرية للتعامل مع حركة حماس وهو تواصل لم يتغير مستمر حتي هذه اللحظة.

س: وماذا عن الاعلام الذي تشكون منه وتتهمونه بانه يتحامل علي غزة؟ وهل حدث تواصل مع الشخصيات والجهات الاعلامية المصرية التي تنتقدونها؟

ج: بلاشك فان تواصلنا مستمر مع مختلف الجهات وحينما نتحدث معهم يكون الحديث طيبا لكن حينما نشاهد هذه الحملات نندش لان في الميدان الإعلامي قد يأخذ كلامه من عدة مصادر وينقل عن مصادره ولكن ملاحظاتي الاساسيه علي جانب من الاعلام المصري أبرزها انه فيها تشويه وفيها كثير من الافتراء وكثير من الاكاذيب التي تم الصاقها بحماس لاغراض مختلفة ومتشعبة لكن في الواقع ليس لها من مصدقية علي الارض. وتم تداول الكثير من القصص التي تتعلق بحركة حماس وكتائب القسام واحب ان تعرف تماما ان كتائب القسام لم تنفذ عملية واحدة خارج فلسطين علي الرغم من أن قادة الحركة وقادة حماس تعرضوا لإغتيالات خارجية ومع ذلك لم نقم ولو بعملية واحدة بالخارج وحصرنا عملياتنا لمقاومة الاحتلال الداخلي ونفس التشويه لحماس يتعلق بما يحدث في سيناء ففي كل يوم نجد من يقول ان هناك 30 عنصرا تم القبض عليهم وهناك 3 وهناك 1 والحقيقة انها كلها اخبار كاذبة ليس لها اصل والمصادر التي يتحدثون عنها هي مصادر مجهولة لانه حينما نراجع الاجهزة المصرية نجد انه ليس لديهم معلومات ايضا لكنها في الحقيقة اخبار مكذوبة ولذلك عقدنا مؤتمرا صحفيا يوم الخميس الماضي أوضحنا فيه هذه الاكاذيب وكيفية اختلاقها للأسف الشديد من جانب فتح.

س: هل حدث في احدي المرات ان ابلغتكم السلطات المصرية باسماء اشخاص تشببه في تورطهم في الأحداث الداخلية بمصر؟ وانتم كيف تردون في مثل هذه الاحوال خاصة عند ذكر بعض الاسماء من حماس التي يقال انها متورطة في قتل الجنود الصائمين في رمضان الماضي؟

ج: اطلاقا لم يذكر لنا أي مسئول مصري ولو لمرة واحدة ان عناصر من حماس اشتركت في هجوم رمضان الماضي باي صورة من الصور ولكن الذي حدث أنه جري طلب منا بالمساعدة في كشف هذه

المسألة لمعرفة خلفيات الحادث وما الي ذلك من قضايا ونحن من ناحيتنا قمنا بالتعاون في محاولة كشف حقيقة هذا الحادث وغيره وهناك اتصالات بهذا الخصوص وحيانا يطلب منا المساعدة في التدقيق في بعض الاسماء وقدمنا بالفعل معلوماتنا حول الحادث الي الجهات السيادية في مصر بدون رتوش وكان الخلاصة التي توصلنا اليها بعد جهود كبيرة بأنه ليس هناك اي صلة لأبناء قطاع غزة بمن فيهم الجهاديون باي صوره من الصور بجريمة رفح التي أستشهد فيها 16 جنديا مصريا.

س: هناك حديث دائم ودائم عن تورط ممتاز دغمش قائد تنظيم جيش الاسلام فيما يحدث في سيناء فهل طلب المسئولون المصريون مساعدتكم في هذا الموضوع بشكل واضح ام هذا الكلام ظل مجرد تخمينات ومعلومات صحفية مغلوبة؟

ج: بلاشك فإن المسئولين المصريين تحدثوا معنا عن ممتاز دغمش وتم هذا الكلام تقريبا في الفترة التي لا يخرج من بيته وتحت المراقبة وقمنا بسؤاله عن كل اطراف المشكلة ونقلنا المعلومات التي ذكرها في هذا الموضوع إلي الاخوه في المخابرات العامة وكانت خلاصة ما توصلنا اليه بأنه لا علاقة للرجل بهذا الموضوع وقدم إلي المخابرات العامة الكثير من المعلومات التي تؤكد أنه لا علاقة له بالموضوع اطلاقا.

س: هو نفسه ممتاز دغمش الذي قدم المعلومات للمخابرات العامة في مصر؟

ج: لا لا المسئولون في المخابرات المصرية طلبوا هذه المعلومات وقمنا بتزويدهم بهذه المعلومات بعد الحديث المباشر مع دغمش وهذا الكلام كان علي مدار عدة شهور من خلال الشهيد أحمد الجعبري قائد القسم الذي أعتالته إسرائيل في نوفمبر الماضي رحمة الله عليه.

س: هل تعلق مصر بالفعل كافة الاتفاق بين الاراضي المصرية وغزة؟ وهل ادي ذلك كما تقولون إلي اختناق القطاع؟

ج: الاتفاق هي تعبير عن فراغ سياسي وقانوني وانساني نتيجة الحصار المفروض علي قطاع غزة وعدم قدرة الاطراف علي تلبية الاحتياجات الاساسية لأبناء قطاع غزة مما اضطر ابناء القطاع الي استخدام طرق غير قانونية من اجل تلبية احتياجاتهم الانسانية، وهذه الاتفاق ليست صناعة حماس هي موجودة من قبل وموجودة بسبب الظروف الاقتصادية العملية الموجودة في قطاع غزة بسبب التزامات مصر تجاه قطاع غزة الانسانية وغيره وبالتالي ظهرت ظاهرة الاتفاق ونحن نطالب باستمرار بان يكون هناك بديل بدل ظاهرة الاتفاق ونريد أن يكون التبادل التجاري من فوق الارض وبطريقة قانونية ولكن الإلتزامات الدولية الموجودة حول قطاع غزة كانت تحول دون فتح مثل هذه المسائل.

س: ألا ترون انه لو كان عدد الاتفاق اقل لاصبحت تحت السيطرة وبالتالي لما وصلنا إلي ماوصلنا إليه اليوم من تجريم لكل الاتفاق ورفض لوجودها؟

ج: الاتفاق ليست قرار من حماس او من الحكومة المصرية فكل ساكن علي الحدود بين مصر وقطاع غزة عنده قريب علي الجهة الاخرى وبالتالي نصفه فلسطيني ونصفه مصري وبالتالي يقوم بحفر الاتفاق ولا يستأذن حماس ولا يستأذن الحكومة المصرية و النفق يكون من بيت في هذا الجانب الي بيت في الجانب الآخر والعكس ومن ارض ملك هذه العائلة الي ارض ملك العائلة وتفتح الاتفاق بقرار عائلي اما اذا كانت عددا اقل او عددا اكثر فنحن نتمني ان يكون هناك معبر واحد وفوق الارض وليس تحت الارض اصلا حتي تنتهي هذه المشكلة من الأساس.

س: قلتم ان معظم الانفاق هي انفاق عائلية أي انها انفاق لاسيطرة لمصر ولا للحركة عليها فهذا ايضا يعني أنه لا يوجد سيطرة علي نشاطها فاذا لم تكن هناك سيطرة علي نشاطها فهي تدخل مواد مخدرة لغزة وتخرج مواد مضره الي مصر والي ذلك؟

ج: من الجانب الفلسطيني السيطرة ليست كاملة لان هناك انفاق شرق المعبر وهناك انفاق غرب المعبر والانفاق الموجودة شرق المعبر لا يوجد سيطرة لحماس عليها لان إسرائيل تمنع تواجد عناصر حماس في تلك المنطقة فلا تواجد من الجمارك اورجال الامن لان اي تواجد يتعرض للقصف وبالتالي لا يوجد سيطرة علي الانفاق التي كانت موجوده في شرق المعبره اما في غرب المعبر فهناك بلاشك سيطرة من الجانب الفلسطيني ولكن ايضا ليست سيطرة 100% وبالتالي نعم هناك تهريب من الحبوب المخدرة كالترامدول وغيره في قطاع غزة وهي تسبب ضررا كبيرا خاصة للشباب.

الأهرام، القاهرة، 2013/8/5

#### 46. حماس وفتح.. خلاف حول مصر

عدنان أبو عامر

الأسابيع الأخيرة شهدت اتهامات متبادلة بين الفصليين الأكبر حجماً على الساحة الفلسطينية "فتح" و"حماس"، تقول بتدخل كل منهما في النزاع المصري، وذلك في وقت يحتسب كل واحد منهما على طرف بعينه: فتح إلى جانب العسكر وحماس مع الرئيس المعزول محمد مرسي.

#### الانحياز الإعلامي

بدأ ذلك عندما اتهمت حركة "فتح" حركة "حماس" بالتدخل في أوضاع مصر، عبر التغطية التلفزيونية للفضائيات والصحف والمواقع الإخبارية العاملة ضمن "ماكيتها الإعلامية". فقد اعتبرتها "فتح" منحازة للإخوان المسلمين، إذ تبيث الاعتصامات التي ينفذونها واستضافة رموزهم، ما يعني رفضها للانقلاب الذي حصل.

لكن "حماس" أعلنت أن الرئيس محمود عباس حمل معه في زيارته الأخيرة إلى مصر قبل أيام، اتهامات ضدها سينقلها إلى السلطات هناك لتوجيه اتهام جنائي ضد عناصرها بالتورط في الأحداث الدامية التي شهدتها مدن مصريّة، بما في ذلك جريمة قتل الجنود المصريين في آب/أغسطس 2012 والتي لقيت أصداء مؤلمة في الشارعين الفلسطيني والمصري.

في المقابل، جاء اتهام "حماس" ل"فتح" بالتورط في الشأن المصري، ليس من خلال التصريحات الإعلامية والسلوك السياسي فحسب، بل بالانخراط الميداني والعملياتي، سواء في ما بين المصريين أنفسهم لخلط الأوراق الداخليّة ضدّ الإخوان المسلمين، أو لجمع دلائل وحيَاكة روايات وفبركة أخبار صحافيّة تدين "حماس" وتثبت تورطها.

جاء ذلك عبر قنبلة من العيار الثقيل فجرّتها "حماس" في الأيام الأخيرة، عبر وثائق حصلت عليها من أحد الضباط الأمنيين لحركة "فتح" العائد من الخارج، بعدما حجزت حاسوبه الشخصي وعثرت بداخله على كم هائل من الوثائق الأصليّة والوثائق والمراسلات.

وقد أوضح مسؤول أمني كبير في غزة لـ"المونيتور" أن الضابط في جهاز المخابرات العامة يدعى محمد أبو دية، وهو كان قادماً من دولة الإمارات العربية المتحدة حيث قابل شخصيات "هارية" من "فتح" وعاد إلى غزة لاستقبال تحويلات مالية كبيرة لصرفها في إطار نشر الفوضى في القطاع، وهو الآن محتجز وسيقدم للمحاكمة.

حصل "المونيتور" على الوثائق ذات الصلة والبالغ عددها 16 وثيقة. وبعد الاطلاع عليها تبين أنها تشير إلى أن ما تسمى "خلية أمنية إعلامية" في السفارة الفلسطينية في القاهرة، تقوم بعملية "شيطنة" حماس لدى المصريين وتقدم بلاغات جنائية وقضائية ضد عناصرها.

### لجنة تحقيق

تضمنت الوثائق المذكورة أسماء قيادات فتاوية وأمنية كبيرة، بينها: أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم، وعضو اللجنة المركزية في "فتح" جمال محيسن، ومدير الاستخبارات العامة ماجد فرج، وسفير السلطة في مصر بركات الفراء، ومسؤول الإعلام في السفارة جهاد الحرازين، والملحق الأمني في السفارة بشير أبو حطب.

ويمكن تقسيم المهام التي كلفت بها هذه اللجنة من خلال التدقيق في الوثائق التي حصل "المونيتور" عليها، إلى أقسام عدّة: أولها صياغة أخبار إعلامية وأنباء صحافية تتهم "حماس" بتنفيذ أعمال تخريب داخل مصر، واتهام عناصر كتائب القسام الجناح العسكري للحركة بحماية المرشد العام للإخوان المسلمين الدكتور محمد بديع، ليتبين في النهاية أن الأسماء المعلنة موجودة في غزة ولم تغادرها إطلاقاً. وقد نفى نائب رئيس المكتب السياسي لحماس الدكتور موسى أبو مرزوق ذلك، مشدداً على أن الفلسطينيين بعيدين عن التدخل في الشأن المصري وناقياً وجود أيّ حمساوي أو قسامي في ميدان رابعة العدوية وبقية ميادين مصر.

المهمة الثالثة، وهي الأخطر لهذه اللجنة، وردت في رسالة العقيد سامي نسمان مساعد رئيس جهاز المخابرات العامة في قطاع غزة بتاريخ 2013/7/3، موجهة للملحق الأمني في السفارة الفلسطينية بالقاهرة، بشير أبو حطب، وجاء نصها على النحو التالي: "حصل أحد ضباطنا على 4 قنابل مختومة باسم كتائب القسام من أحد أقربائه العاملين في الكتائب في غزة، ثم أحضرها إلى مصر عن طريق الأنفاق، ويقترح علينا هذا الضابط أن نستغل هذه القنابل كدليل على علاقة حماس بأحداث نادي الحرس الجمهوري، المنصورة الماسبيرو، وهو ما لاقي استحساناً لدينا، وجاري العمل على إعداد آلية مناسبة لتنفيذ ذلك!" من جهتها سارعت "فتح" بحسب ما هو متوقع إلى نفي وجود هذه الوثائق واتهام "حماس" بتزويرها. وقد أعرب مسؤول فتاوي بارز لـ"المونيتور" عن مخاوفه من أن تكون خطوة "حماس" مقدّمة لتنفيذ سلسلة اعتقالات وملاحقات لعناصرها.

وذهب الناطق الرسمي باسم الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية عدنان الضميري أبعد من ذلك بقوله إن "حماس" تعيش حالة من الهستيريا نتيجة أزماتها الإقليمية، وهي تفتعل أزمات جديدة في الساحة الفلسطينية لتوتير الأجواء الداخلية.

وقد علم "المونيتور" من بعض المصادر المطلعة في غزة أن الأجهزة الأمنية تملك أدلة إضافية لم تعلن عنها بعد، من بينها اعترافات مصورة لبعض كوادر "فتح" المتورطين في هذه الوثائق، ما سيضع حداً لأيّ إنكار تعلنه الحركة.



ولذلك طالبت "حماس" بتشكيل لجنة تحقيق تضمّ الفصائل والخبراء القانونيين والأمنيين لتأكيد صدقية الوثائق، وقد أعلنت "فتح" موافقتها على ذلك، وهو ما اعتبرته أوساط في "حماس" تغييراً إيجابياً، ما جعلها تطلب من الرئيس الفلسطيني محمود عباس حلّ "اللجنة الأمنية الإعلامية" باعتبارها خطوة مطلوبة لإعادة العلاقات الفلسطينية الداخلية إلى نصابها الصحيح.

### مستقبل المصالحة

إن اللافت في تبادل الاتهامات هذه المرّة، عدم لجوء "حماس" إلى رفع سقفها ضدّ "فتح"، باتّهام الحركة كلها، كذلك لم تطل عباس نفسه بل دعتّه إلى التحقيق في الأمر ووعدت بإرسال نسخة كاملة من الوثائق إليه.

لكن الأمر لم يكن عفويّاً من قبل "حماس" بحسب ما قال لـ"المونيتور" أحد المقرّبين من دوائر صنع القرار في الحركة. وقد اعتبر أنها تسعى إلى الحفاظ على خيط رفيع يبقى على العلاقة مع "فتح" وإلى عدم قطع كلّ صلة بها، لما سيكون له من آثار سلبية على مستقبل المصالحة الداخليّة بينهما.

أضاف المطلّع الذي رفض الكشف عن هويّته أن المصالحة اليوم تبدو أبعد من أي وقت مضى، في ظلّ مستجدّين اثنتين على الساحة السياسيّة: أولهما تحوّل مصر -بحسب ما يبدو- إلى طرف مناهض لـ"حماس" باعتبارها أحد أجنحة الإخوان المسلمين في ظلّ الاتهامات الأخيرة لها، وثانيهما انطلاق المفاوضات السياسيّة بين السلطة الفلسطينيّة وإسرائيل، ما يعني بالضرورة الابتعاد عن "حماس" تلقائياً، وذلك لأنّ التجربة التاريخيّة علّمت الفلسطينيين أن المفاوضات والمصالحة خطّان متوازيان لا يتلقيان!

لكن ما يصيب الفلسطينيين اليوم بالحزن، هو وضع مصر. فبعد أن كانت تشهد بين حين وآخر مباحثات المصالحة بين حركتيّ "فتح" و"حماس" واتفاقهما على أن يكون هذا الملف في عهدة المصريين دون غيرهم، تحوّلت القاهرة بين ليلة وضحاها إلى مادة للخلاف الكبير بين الأشقاء الفلسطينيين المتخاصمين.

وهكذا بدلاً من أن تشهد مصر حوارات جديدة للمصالحة بين "فتح" و"حماس"، تحوّلت هي نفسها بؤرة جديدة للخلاف، ما يعني أننا ابتعدنا أكثر من أي وقت مضى عن المصالحة.

المونيتور، 2013/8/6

### 47. نقد خيار المفاوضات إلى الأبد وبأي ثمن

هاني المصري

سأناقش في هذا المقال وجهات النظر التي تؤيد استئناف المفاوضات «إلى الأبد وبأي ثمن»، لدرجة أن بعضهم دعا علناً صاحب القرار الأول إلى تجاوز المؤسسة والإجماع الوطني لأنها لا تزال تنتمي إلى الماضي ومأسورة بالتشدد وإطلاق الشعارات.

إذا دققنا بالحيثيّة الرئيسيّة التي يوردها هؤلاء نجد أنها تكمن في الرهان على الإدارة الأميركيّة، خصوصاً في عهد رئاسة باراك أوباما، وعلى جهود ومثابرة وجدية جون كيري الذي أظهر إصراراً عنيداً، خلال الشهور الماضية، على استئناف المفاوضات، وسيظهر إصراراً مماثلاً على نجاحها، لأنه لديه حلم ومؤمن بأنه قادر على تحقيق ما عجز أسلافه عن تحقيقه. والحجة المفحمة لأصحاب هذا الخيار أن الولايات المتحدة عقدت عزمها على إقامة دولة فلسطينيّة على حدود 1967 مع تعديلات، وأن أوروبا مضت أبعد من أميركا في هذا الاتجاه عندما أصدرت قرارها الأخير بخصوص الاستيطان.

ويواصلون تقديم براهينهم بالقول إن أميركا وأوروبا والعالم كله سئموا من استمرار الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ويريدون التوصل إلى حل له لمصلحة الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، وحفاظاً على نفوذهم ومصالحهم المتداخلة في المنطقة في ظل زلزال المتغيرات والثورات والفوضى الذي لا يعرف أحد ما هي تداعياتها النهائية.

لا يتوقف أصحاب الرهان على الأميركيين طويلاً أمام لماذا ستتجح الإدارة الأميركية هذه المرة بينما فشلت طوال أكثر من عشرين عاماً منذ عقد مؤتمر مدريد للسلام في العام 1991 وحتى الآن، متجاهلين أنها ستفعل ذلك من أجل توظيف الفوضى العربية للضغط على الفلسطينيين للقبول بـ«تسوية تصفوية»، واستكمال بناء حلف عربي أميركي إسرائيلي ضد إيران، وخشية من انفجار الوضع الفلسطيني الذي سيزيد الوضع العربي تفتيحاً على تفجير، وسيجعله ينقلب ضد أميركا وإسرائيل، وورقة الانفجار هذه يجب أن تكون ورقة قوة في يدنا لا ضدنا، وبالتالي علينا إبقاؤها مفتوحة واللجوء إليها إذا احتاج الأمر، وليس إلقاءها على قارعة الطريق مثلما فعلنا بمعظم أوراق القوة التي كانت لدينا.

ولا يتوقفون أمام معنى النجاح الأميركي في التوصل إلى تسوية في ظل تبني إدارة أوباما للرواية الصهيونية كاملة، وتعهدوا بعدم الضغط على إسرائيل، وفي ظل الاختلال الفادح في ميزان القوى لمصلحة إسرائيل، وزيادة الدعم والاعتماد الأميركي عليها بعد أن أثبتت التغييرات العاصفة في المنطقة أن إسرائيل هي الحليف الوحيد الدائم والمستقر الذي يمكن الاعتماد عليه، فكل حلفاء أميركا الآخرين سقطوا أو معرضون للسقوط في أي لحظة. إن النجاح في الجهود الحالية يحمل معنى واحداً يتجلى في قدرة المفاوض الإسرائيلي المدعوم من الراعي الأميركي على استمرار الوضع الحالي كما هو، أو من خلال فرض حل انتقالي (أسوأ من «أوسلو») أو نهائي يصفي القضية الفلسطينية من جميع جوانبها.

يجهد منظرو المفاوضات أنفسهم للتدليل على أن الواقع الفلسطيني ضعيف وسيئ جداً، ومدى تأثير الانقسام المدمر عليه، وأن الواقع العربي أسوأ، وأن العالم كله يدفعنا إلى المفاوضات، وأن عدم الانخراط فيها هو خضوع لمنطق الشعارات بدلاً من منطق الحسابات. فالشعارات تريد كل شيء ولا تحقق شيئاً، بينما الحسابات تنجز ما يمكن إنجازه، ويتناسون أن الواقع السيئ يقتضي التعامل معه من أجل تغييره وليس الخضوع له كما يطالبون.

يرددون أن المفاوضات تعني «المساومات».. نعم، ولكنهم يتجاهلون أن الفلسطينيين بحكم قيادتهم «الرشيدة» قدّموا قسطهم من التنازلات منذ زمن بعيد، وعليهم أن يوقفوا مسلسل «التنازلات» ويبدأوا بجمع أوراقهم من جديد.

لقد اعترفت القيادة الفلسطينية بإسرائيل من دون أن تعترف حتى بالدولة الفلسطينية، وتخلت عن الكفاح المسلح وتبنت المفاوضات الثنائية كطريق وحيد لحل الصراع من دون أن توقف إسرائيل مخططاتها العدوانية والتوسعية والاستيطانية والعنصرية.

الدعوة للمساومة في ظل الواقع الفلسطيني والعربي والدولي البائس الذي يشيرون إليه لتبرير استئناف المفاوضات، وفي ظل ما نقوله ونفعله أسوأ حكومة بتاريخ إسرائيل، يعني عملياً دعوة للاستسلام والاعتراف بالهزيمة عبر الاستعداد لتقاسم الضفة الغربية مع إسرائيل وتصفية القضية اللاجئيين مقابل دويلة تقام على الشظايا ومقطعة الأوصال، على أساس أن هذا هو الممكن، والسياسة عند هؤلاء هي «فن الممكن»، والممكن هو ما تعرضه إسرائيل فليس، بالإمكان أبدع مما كان، بينما السياسة في الحقيقة هي «فن أفضل الممكنات».

ولا يفوت بعض منظري المفاوضات نقد الأداء الفلسطيني مستلهمين ما قاله وكتبه الرئيس أبو مازن بُعيد توقيع اتفاق «أوسلو» بأن هذا الاتفاق يمكن أن يقود إلى دولة أو إلى كارثة، وهذا يتوقف على الأداء الفلسطيني. المشكلة ليست في الأداء فقط وإنما في الطريق الذي سلكته القيادة منذ عشية «أوسلو» وحتى الآن.

ولقد حمل هؤلاء - سابقاً - الرئيس ياسر عرفات وأداءه المسؤولية عن فشل «أوسلو»، لأنه لم يسر إلى النهاية في خط المفاوضات، ولم يترك كلياً خط حركة التحرر الوطني والكفاح، وعاد إلى استخدام المقاومة المسلحة لتحسين شروط المفاوضات، وحمّلوا «حماس» والجهاد الإسلامي المسؤولية لأنهم نفذوا العمليات الاستشهادية لإفشال «أوسلو» وإثبات جدارتهم بقيادة وتمثيل الفلسطينيين، في حين كان المطلوب من الفلسطينيين السير إلى النهاية في طريق إقناع إسرائيل وأميركا أن قيام دولة فلسطينية مصلحة لهما وإثبات أكثر وبصورة لا لبس فيها أنهم قادرون على المساهمة في الأمن والاستقرار بالمنطقة.

ينسى هؤلاء أن هذا الخط الذي ينادون به جرب بعد اغتيال ياسر عرفات وحتى الآن، ولم يؤد سوى إلى الضياع والانقسام وتعميق الاحتلال وتوسيع الاستيطان وتقطيع الأوصال والاستمرار به بعد كل ما جرى سيؤدي إلى الاستسلام.

نعم، إن الواقع الفلسطيني والعربي والدولي سيئ للقضية الفلسطينية وهذا يجعل السقف الفعلي للفلسطينيين منخفضاً، سواء إذافاوضوا أم لم يفاوضوا، ولكنهم إذافاوضوا وهم ضعفاء ومنقسمون ومن دون استراتيجية تكفل إعادة بناء قدراتهم مهما طال الزمن سيسهل تصفية قضيتهم. جذر الخلل عند أصحاب خيار المفاوضات إلى الأبد التصور الخاطيء بأن التسوية ممكنة وعلى الأبواب، وأن علينا الاكتفاء بالحصول على ما يعرض علينا، كي نحصل على ما تبقى في مرحلة لاحقة، تصور مدمر لأنه يفقدنا ما تبقى من عناصر قوة ووحدة، أهمها عدالة القضية الفلسطينية وتفوقها الأخلاقي وطابعها التحرري الوطني، وتصميم الشعب الفلسطيني على الكفاح لتحقيق حقوقه رغم كل الهزائم والمعاناة والتضحيات، وبعدها العربي واستمرار وجود حركة تضامن دولي فاعلة، فهناك مظاهر لاستمرار الحيوية الوطنية نراها بكل أشكال المقاومة المثمرة والمقاومة والحراك داخل فلسطين والضفة وغزة والشتات، يضاف إلى ذلك أن ليس كل ما يجري في العالم العربي سيئاً، بل هو يفتح آفاقاً رحبة في المدى المتوسط والبعيد، وأن العالم لم يعد أحادي القطبية، وهناك تراجع نسبي ملحوظ للدور الأميركي المساند لإسرائيل، وصعود قوى جديدة يمكن أن ننسج العلاقات معها ونراهن عليها.

إذا كانت التسوية المتوازنة ولا أقول العادلة غير ممكنة فليس البديل أن نقبل أو نتعاش مع تسوية استسلامية تحقق جوهر الشروط والمصالح والأهداف الإسرائيلية بحيث تصبح قيدياً على النضال اللاحق.

السفير، بيروت، 2013/8/6

#### 48. قراءة في سياق المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية بواشنطن

محمد الخليفي

بعد أكثر من عشرين سنة على انطلاق أولى مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وفي الوقت الذي مر فيه أزيد من ثلاث سنوات على توقف آخر مفاوضات بين الطرفين، تمكن جون كيري بعد جولات من الزيارات المكوكية للمنطقة، من جمع أطراف الصراع في واشنطن من أجل استئناف مفاوضات أريد لها

أن تستكمل ما لم تستكمه المباحثات السابقة، وأن تطرح كل القضايا الأساسية على الطاولة، قضايا وصفتها إسرائيل بأنها صعبة ومعقدة ومفعمة بالمشاعر .

تأتي مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين في سياق إقليمي ودولي يتسم بكثير من عدم الاستقرار والتوتر، فهي تأتي في خضم 'ربيع عربي' ما يزال يهز الكثير من المفاجآت والمتغيرات والأحداث المؤلمة، سواء في مصر التي تم فيها عزل رئيسها الإخواني محمد مرسي، وما استتبع ذلك من أحداث واضطرابات دامية وانقسام حاد في الشارع المصري مرشحة للمزيد من التصعيد والقلق الخطيرة، خاصة في سيناء حيث تشترك مصر مع إسرائيل بحدود هي الأطول لأي دولة عربية مع الكيان الإسرائيلي، كما أنهما يرتبطان بمعاهدة 'كامب دافيد' التي ترسم خطوطا جد دقيقة لوجود وتحرك القوات المصرية في شبه جزيرة سيناء، إضافة لحالة الإرياك والاضطراب السياسي والميداني الذي تشهده كل من تونس وليبيا، حيث دخل عنصر الاغتيال السياسي على خط المواجهات في هذين البلدين، هذا من دون إغفال يوميات الأحداث في سورية التي تكشف كل يوم عن تغييرات جوهرية في الملح الميداني والعسكري فيها، وأمام هذا السياق الإقليمي الساخن جدا، الذي يمكن لتداعياته أن تصل إلى عقر دار إسرائيل نفسها، خاصة في ضوء حجم المظالم والاعتداءات على الفلسطينيين، إضافة إلى الجو العام النفسي الذي أحدثه 'الربيع العربي' اللذين يجعلان من اندلاع انتفاضة الثالثة مؤرقة لإسرائيل أكثر قربا من أي وقت مضى.

في مقابل هذا السياق المتوتر فإن استئناف مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين تأتي في إطار واقع فلسطيني يتسم بكثير من التردّي والتدهور، سواء على مستوى العلاقة بين الفصائل الفلسطينية، خاصة بين 'فتح' و'حماس' وواقع المقاومة الفلسطينية للاحتلال الصهيوني، أو على مستوى السياسة الإسرائيلية تجاه الأرض والإنسان الفلسطيني، التي تميزت بما يلي:

- على مستوى العلاقات الفلسطينية وواقع المقاومة: تميز هذا الوضع باستمرار حالة الصراع والخصام والانقسام بين 'فتح' و'حماس'، على الرغم من الحديث المتكرر بضرورة الوصول إلى المصالحة الفلسطينية، وقد تم تكريس حالة الانقسام هاته أكثر فأكثر، حتى وصل الأمر إلى حد الترشق الإعلامي بين 'فتح' و'حماس'، الذي بلغ حد اتهام هذه الأخيرة للأولى بالعمل على تشويه صورة 'حماس' إعلاميا ومحاولة توريطها في الأحداث الجارية في مصر، عبر كشفها للعديد من الوثائق الرسمية التي تقول بأنها صادرة عن السلطة الفلسطينية والتي نفتها هذه الأخيرة، كما أن واقع مقاومة الاحتلال خاصة من طرف 'حماس' يبدو أنه في تراجع مستمر لأسباب عدة ترجع كلها لأخطاء إستراتيجية ارتكبتها 'حماس' وبشكل متراكم، التي بدأتها بالسيطرة على الحكم في غزة، وما يعنيه ذلك من تعارض وتناقض بين مستلزمات الحكم وتسيير القطاع وما يفرضه من متطلبات وتوازنات وخطوط لا يمكن تجاوزها، وبين متطلبات المقاومة التي يجب أن تكون متحررة من قيود السلطة، خاصة أنه ليس هناك أي شيء قد تحرر بمفهومه الصحيح، وأن حجم التحديات والمهام أكبر بكثير من سلطة في قطاع لا تتوفر فيه أدنى مقومات الاستمرار، لنتهيها بحالة العزلة الذي أصرت 'حماس' على وضع نفسها فيها، حيث نصبت أفخاخا كثيرة بيدها لنفسها، أضرت كثيرا بالقضية الفلسطينية، فعوض أن تضع نصب عينها مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، أصرت على إقحام نفسها في توازنات ومحاور أكبر من حجمها ودورها بكثير، مما ينم عن قصور مهول في الرؤية الإستراتيجية للكثير من قياداتها، خاصة عندما غادرت مكاتبها سورية لتستقر في قطر عوضا عن أي دولة عربية أخرى يمكن أن تحتضنها خاصة مصر، فهل تعتقد 'حماس' فعلا بأن المقاومة تصنعها أموال البترودولار، وهل تظن أنها ستقوم بهذا الدور وهي بين أحضان القواعد الأمريكية؟

- على مستوى السياسة الإسرائيلية تجاه الأرض والإنسان الفلسطيني: إن أي تحليل لعدة جولات من مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين لا بد أن يلاحظ مدى هزالة مفاعيل كل هذه المفاوضات والحوارات بين الجانبين على الأرض، فبدأ بمفاوضات مدريد سنة 1991 ومرورا بمفاوضات 1993، حيث تم تبريد القضية الفلسطينية في جليلد أوسلو، التي توجت سلسلة من المباحثات السرية بين الجانبين، ثم بعد ذلك عقد مجموعة من المؤتمرات للسلام كان أبرزها مؤتمر 'كامب ديفيد' ومؤتمر 'أنابوليس'، وصولا إلى المباحثات المباشرة بين محمود عباس (أبو مازن) ونتنياهو سنة 2010، فإن النتائج كانت على الشكل التالي:

أولا: استمرار الاعتقالات الإسرائيلية للفلسطينيين، حيث أن السجون الإسرائيلية مليئة بالأسرى الفلسطينيين، الذين بلغوا حوالي مئة وخمسون ألف أسير، منهم عدد مهم من أسرى القدس وفلسطيني الداخل (عرب 48).

ثانيا: تعرض مدينة القدس لأبشع حملة تهويد في تاريخ هذه المدينة المقدسة، حيث تغيير معالم المدينة الإسلامية والمسيحية وتطبيق سياسة التهجير الممنهج للمقدسين العرب، وذلك عبر سحب هوياتهم ومصادرة أراضيهم وإخلاء منازلهم بالقوة لصالح المستوطنين اليهود، وإتقال كاهلهم بشتى أنواع الضرائب والمكوس، من أجل تحقيق هدف جعل الفلسطينيين في القدس أقلية لا تتجاوز 12 في المئة.

ثالثا: تضاعف أعداد المستوطنات التي تبنيها الدولة العبرية بشكل كبير جدا، التي تقطع بها أوصال أي دولة فلسطينية مزعومة، والغريب في الأمر أنه وفي أجواء مفاوضات واشنطن فإن الحديث عن بناء ألف مستوطنة في الضفة الغربية لم يشكل أي إحراج لهذا الكيان.

رابعا: استمرار الحصار والاعتداءات الإسرائيلية وبصفة دورية على قطاع غزة، التي كان من نتائجها الكثير من المجازر والجرائم التي تحمل صفة جرائم ضد الإنسانية.

وعليه فإنه إذا كان جون كيري قد حاول إيجاد ثغرة في جدار انسداد الأفق السياسي لحل القضية الفلسطينية وإعلان البيت الأبيض في بيان له عن استعدادة لمساعدة الطرفين على تحقيق سلام عادل ودائم بين الطرفين على أساس الدولتين، فإن رئيس الولايات المتحدة نفسه سرعان ما فطن لاستحالة تحقق هذه الأهداف المعلنة، وذلك عبر تحذيره للجانبين من الخيارات الصعبة التي تنتظرهما، وهذا ما يعكس نوعا من الاقتناع النفسي العميق بعدم إمكانية الوصول إلى أي سلام دائم وعادل، فالقضية الفلسطينية جد معقدة وذات حساسية تاريخية ودينية ضاربة بجذورها في عمق التاريخ، ولا ترتبط بالفلسطينيين ولا بالعرب وحدهم، بل هي قضية أشمل من ذلك بكثير، فهي قضية كل المسلمين، بل كل الأحرار والمناضلين من أجل تصفية الاستعمار في هذا العالم، وهي قضية قائمة على ملفات كبرى، أبرزها الأرض والللاجئون والقدس والمياه، بدونها لا يمكن الحديث عن عدالة أي حل، أمام وضع كهذا فإن إسرائيل نفسها جد واعية بكل هذه التفاصيل، وبالتالي فهي غير مستعدة تماما لدفع أثمان ثقيلة من أجل سلام مع الفلسطينيين تعلم جيدا أنه سيكون سلاما مؤقتا وظرفيا مهما كان ثمنه ومهما طال أمده، نظرا لارتباط قضية فلسطين بوجودان كل المسلمين وبصراع طويل ضارب بجذوره في عمق التاريخ.

بناء على كل ذلك وأخذا بعين الاعتبار لكل السياق السياسي المتوتر المحيط بإسرائيل، وكذا المعطيات الميدانية التي تمس جوهر القضية الفلسطينية يمكن القول بأن مفاوضات السلام الأخيرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين الأخيرة بواشنطن، التي وضع لها السيد كيري سقفا زمنيا حدده في تسعة أشهر للوصول إلى اتفاق نهائي، هو مجرد أحاديث لا طائل من ورائها بالنسبة للفلسطينية، فتجربة جولات عديدة من هذه



المفاوضات تثبت ذلك باللموس حتى أن المفاوضات الأخيرة تشكل تراجعاً كبيراً عن وعود وشعارات تم تبنيها في محادثات سابقة، أما بالنسبة للإسرائيليين فإن الأمور عندهم تحسب بناء على معطيات استخباراتية وتحاليل مراكز البحوث الإستراتيجية وغيرها من التجارب التي راكمتها الدولة العبرية على مدى احتلالها لفلسطين، التي لا شك أنها استشعرت مدى خطورة التطورات والأحداث التي تحبل بها دول 'الربيع العربي'، زيادة على التدايعات المحتملة لركود الحل السياسي للقضية الفلسطينية وانسداد أفقها، وما رافق ذلك من اعتداءات ومظالم على الفلسطينيين، كل ذلك دفعها إلى خوض محادثات سلام شكلية من أجل تبريد الوضع الداخلي الفلسطيني وقطع الطريق عن أي انفجار لانقضاة ثالثة في وجه إسرائيل، التي ستلهمها عن التفرغ للملفات الكبرى التي تعتبرها هي التهديد الحقيقي والوجودي لها، على رأسها الملف النووي الإيراني، ناهيك عن هدف استراتيجي آخر لا يقل أهمية عن الأول ألا وهو تكريس حالة الانقسام والصراع الفلسطيني الفلسطيني، مما ينعكس سلباً على واقع مقاومة الاحتلال الصهيوني.

القدس العربي، لندن، 2013/8/7

#### 49. تركيا الحديثة انتقلت إلى مصر

دان مرغليت

بعد 75 سنة من وفاة أبو تركيا الحديثة أتاتورك واثقا من أنه ترك بلده مع دستور مستقر يضمن بواسطة الجيش تنورها وفصلها عن الاسلام - طرح قاداته وضباطه الكبار في السجون وفيهم رئيس هيئة الاركان إلكار باشبو. وذوى أمل التقدم عند مصطفى كمال. استطاع الجيش مدة عشرات السنين ان يُبعد الاقسام الظلامية من الاسلام عن مراكز القوة. كان النظام ديمقراطيا مشروطا ولم يكن تقديم جموع الاتراك في مقدمة اهتماماته في الحقيقة لكن فائدة الجيش كانت أكبر من عيوبه. كان شمعون بيرس هو الذي زعم قبل نحو من ثلاثين سنة انه انقلبت في تركيا المعادلة السائدة وان الجيش يهدد الديمقراطية، لكنه عند الاتراك حارس لها.

لم يغيب هذا الامر عن مصر. توجد خطوط تشابه في تطور الدولتين. فالذي بدأ في تركيا بعد الحرب العالمية الاولى ولد في وادي النيل بعد الحرب الثانية، فقد سيطر الجيش عليه، وبرغم ان الدستور لم يحدد مكانته كما فعل أتاتورك، فانه أعطى النعمة حتى بقدر أكبر مما هو عليه في أنقرة. كان محمد نجيب وجمال عبد الناصر وأنور السادات وحسني مبارك رؤساء من قبل الجيش وقاداته.

إن حكم رجب طيب اردوغان باسم الاسلام قطع بصورة النقانق - قطعة بعد قطعة - مكانة الجيش المميزة وانتهى هذا المسار أمس. وفي مصر ايضا منذ اللحظة التي تولى فيها محمد مرسي الحكم لم يكف عن تقطيع الجيش، فقد استغل واقعة ثانوية في سيناء لابعاد ضباطه عن مواقع رئيسة وبدا الطريق الى استيلاء الاسلام على مصر ممهدا.

كان للولايات المتحدة دور مميز في هذا النموذج الموازي. فقد لزمنا تعاوننا مع اردوغان وطورت تصورا داحضا جدا يرى انه تمكن ديمقراطية اسلامية كما أظهرت تركيا. ومن المنطق ان نفترض ان الزينة التي تغطي الأعين من أنقرة أثرت في السياسة الاميركية التي أدارت ظهرها لحليفها مبارك، ولم تحرك ساكنا حينما تم انتخاب مرسي. ان اميركا التي اخطأت بالايمان بديمقراطية اردوغان عادت واخطأت حينما قدرت ان مرسي يشبه اردوغان في نظرها.

بيد ان الجيش المصري فهم الوضع بصورة أفضل من نظيره في تركيا ومن صاغة السياسة في واشنطن. أمس رأى كبار قادته ما أحدثه اردوغان بهيئة الضباط العليا في بلده - وهو نوع من التطهير الستاليني بلا اعدام - وعرفوا ان هذا كان سيكون مصيرهم المر لولا ان أعادوا الدبابات الى ميدان التحرير وطردها مرسى.

لكن التاريخ لا يكرر نفسه بصورة دقيقة. ان الضابط القوي في مصر الفريق أول عبد الفتاح السيسي، لم ينتظر وقتا طويلا وهاجم الولايات المتحدة التي أدارت ظهرها له ولرفاقه. وبرغم تعلقه بالمساعدة الاميركية، تحدث بدم قلبه قائلاً انه لن يغفر لاميركا تنكرها. واذا كان يدرك ايضا انه لا يجوز إبداء الضعف ومهادنة متطرفي الاسلام - كما تم هذا الخطأ في ايران وتركيا - فهناك احتمال لعدم سقوط مصر في أيدي الظلاميين. لكن من سيُطعم 80 مليون فم؟.

إسرائيل اليوم، 2013/8/6

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/8/7

50. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2013/8/6